

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تسيير، علوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية في الجزائر  
دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين ومستخدمي المعلومات بولاية ورقلة  
خلال سنة 2018

من إعداد الطالبة : سومية دناكير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 22 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتورة/ بزقاري حياة ..... (أستاذ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتور / خمقاني بدر الزمان ..... (أستاذ محاضر "أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الدكتور / قزون محمد العربي ..... (أستاذ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تسيير، علوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية في الجزائر  
دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين ومستخدمي المعلومات بولاية ورقلة  
خلال سنة 2018

من إعداد الطالبة : سومية دناكير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 22 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتورة/ بزقراري حياة ..... (أستاذ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتور / خمقاني بدر الزمان ..... (أستاذ محاضر "أ" - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الدكتور / قزون محمد العربي ..... (أستاذ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

# الإهداء

إلى كل من جرع الكأس فارحاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة  
سعادة إلى من صد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير

{ والدي العزيز }

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلمس الشفاء إلى القلب الناصع  
بالبياض

{ والدي العبيبة }

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البرينة إلى رياحين حياتي

{ إخوتي }

إلى من علمونا حروفاً من نهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في  
العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى

{ أساتذتنا الكرام }

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم  
سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سررت إلى من كانوا معي على  
طريق النجاح والخير إلى من عرفني كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

{ صديقاتي }

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر  
الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات المحبة البعيدة إلى  
الذين

{ أحببتهم وأحبوني }

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العقل وأهدانا بالقوة والصبر لإتمام هذا العمل، فهو وحده جل جلاله له حمدا يليق بكماله وثناء يليق بعظمته وفضله علينا وعلى الناس أجمعين لك الحمد يا ربنا حتى ترضى حمدا أزليا لا بداية له ولا نهاية.

أتقدم بالشكر الجزيل وفائق الاحترام والتقدير للأستاذ المشرف " خمقاني بدر الزمان " الذي ساعدني كثيرا بنصائحه وتوجيهاته، وأرجو من الله أن يحفظه ويسدد خطاه. واشكر من قبل فيهم " من علمني حرفا صرت له عبدا"، جميع أساتذتي طوال مشواري الدراسي.

كما اشكر كل من قدم لي يد العون من بعيد أو من قريب وخاصة السيد " كروشي صالح " مدير بنك التنمية المحلية حفظه الله ورعاه. وأخيرا اشكر كل من ابتسم في وجهي وساعدني ولو بكلمة.

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومات المالية في البيئة الجزائرية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بدراسة ميدانية من خلال تصميم استمارة استبيان موجهة لعينة من المستخدمين بولاية ورقلة، حيث بلغت عدد الاستمارات القابلة للتحليل 50 استمارة، وقد اعتمدنا في تحليل بيانات الاستبيان على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v22) ومعالج البيانات (Excel 2007)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن من أهم دوافع الإدارة لممارسة المحاسبة الإبداعية هو إعطاء صورة مضللة لا تعكس الواقع الحقيقي للشركة، وأنه هناك عدة أساليب للمحاسبة الإبداعية تستطيع الإدارة من خلالها التأثير على قوائمها المالية الأمر الذي يؤدي إلى ضعف مصداقيتها، كما أن مرونة السياسات والبدائل المحاسبية وخاصة تلك المتعلقة بعمليات المعالجة المحاسبية، جعل منها وسيلة أمام الشركات لاستغلالها من أجل تحقيق أهدافهم، دون الأخذ بعين الاعتبار التأثير السلبي والمضلل لقرارات مستخدمي المعلومات المالية، توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في المعايير المحاسبية التي تتضمن بدائل في القياس والعمل على زيادة الإدراك والوعي المحاسبي لمستخدمي المعلومات المالية، بما يمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة.

**الكلمات المفتاحية:** محاسبة إبداعية، معلومات مالية، مستخدمي معلومات مالية، سياسات محاسبية.

**Summary:**

This study aimed to highlight the impact of creative accounting practices on financial information users in the Algerian environment decisions and to achieve this goal, the researcher field study through the design of a questionnaire addressed to a sample of users Ouargla state, where the number of forms negotiable analysis of 50 amounted to form, we have adopted in data analysis questionnaire on the statistical package for social Sciences (SPSS v22) and processor data (Excel 2007), the study found the following findings: that the most important motives of Legislators to practice creative accounting is to give a misleading picture that does not reflect the true reality of the company, there is also Several methods of creative accounting management can through which the impact on its financial statements, which leads to weak credibility, and the flexibility of accounting policies and alternatives to those relating to the accounting treatment, in particular, making them a way for companies to exploit them in order to achieve their goals, without taking into account the negative impact and misleading the decisions of users of financial information, the study recommends the need to re-examine the accounting standards that include alternatives in the measurement and work to increase understanding and awareness of accounting for users of financial information, so that they can make rational decisions.

**Keywords:** creative accounting, financial information, users of financial information, accounting policies

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات والرموز
ب	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة للمحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات المالية
11	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي - الدراسات السابقة -
17	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لآثار المحاسبة الإبداعية على المستخدمين	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.
25	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.
36	خلاصة الفصل الثاني
38	الخاتمة
41	المصادر والمراجع
45	الملاحق
58	الفهرس



## قائمة الجداول

### قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	عينة الدراسة	1-2
22	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	2-2
22	توزيع العينة حسب التخصص	3-2
23	توزيع العينة حسب نوع المستخدم	4-2
23	توزيع العينة حسب الخبرة	5-2
24	مقياس ليكرت الثلاثي المعتمد في الدراسة	6-2
25	معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة	7-2
26	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	8-2
26	نتائج إجابات المستجوبين على الفرضية الأولى	9-2
27	نتائج إجابات المستجوبين على الفرضية الثانية	10-2
28	نتائج إجابات المستجوبين على الفرضية الثالثة	11-2
28	نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون.	12-2
29	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعا لمتغير المؤهل العلمي	13-2
30	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعا لمتغير المؤهل العلمي	14-2
30	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	15_2
31	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعا لمتغير الخبرة	16-2
31	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعا لمتغير الخبرة	17-2
32	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعا لمتغير الخبرة	18-2
32	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعا لمتغير المستخدم	19-2
33	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعا لمتغير المستخدم	20-2
33	نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعا لمتغير المستخدم	21-2

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية والأطراف ذوي المصلحة	1-1
9	الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.	2-1
22	توزيع العينة حسب متغير المؤهل	1-2
22	توزيع العينة حسب متغير التخصص	2-2
23	توزيع العينة حسب متغير المستخدم	3-2
23	توزيع العينة حسب متغير الخبرة	4-2

## قائمة الملاحق

### قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
45	استمارة الاستبيان	1
48	نتائج المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة	2
49	نتائج اختبار ألفا كرونباخ	3
49	نتائج إجابات المستجوبين لمحاور الاستبيان	4
54	نتائج مقاييس النزعة المركزية لإجابات المستجوبين	5
55	نتائج اختبار (PEARSON) لآراء العينة	6
56	نتائج اختبار (ANOVA) لآراء العينة	7

## قائمة الاختصارات و الرموز

### قائمة الاختصارات والرموز:

المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية	الاختصار
Statistical Package for the Social Sciences	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	<b>SPSS</b>
International Federation of Accountants	الإتحاد الدولي للمحاسبين	<b>IFAC</b>
Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية	<b>FASB</b>
systeme comptable financier	النظام المحاسبي المالي	<b>SCF</b>
One-way Analysis Of Variance	تحليل التباين الأحادي	<b>Anova</b>
Pearson correlation coefficient	معامل الارتباط بيرسون	<b>Pearson</b>
International Accounting Standard Board	مجلس معايير المحاسبة الدولية	<b>IASB</b>

# المقدمة

## توطئة:

ظهر مصطلح الإبداع المحاسبي في ثمانينات القرن الماضي حيث ارتبط هذا المصطلح بالمحاسبة الانجلوسكسونية، وذلك من خلال الأبحاث التي كان يقوم بها المفكرين والمنظرين المحاسبين والتي تتجلى في النظرية الايجابية للمحاسبة، وخلال السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بمفهوم المحاسبة الإبداعية من قبل المحاسبين والمراجعين بشكل كبير، خاصة بعد فشل وإفلاس العديد من المشاريع والشركات وانحيار العديد من أسواق المال، فضلا عن ازدياد الوعي والاهتمام السياسي والعام للجمهور بحجم التلاعب والغش في بيانات الكثير من الشركات ولا سيما ذلك الذي يتم عن طريق أعضاء مجلس الإدارة والمدبرين.

بعيدا عن الجانب الفني للمحاسبة فإنه لا بد من التركيز أيضا على جانبها السلوكي والأخلاقي، الذي يقوم على مبدأ عدم تغليب مصالح أصحاب الشركات على مصالح الفئات الأخرى وهذا ما يسمى بحياذ السياسة المحاسبية، ولكن وجود إبداع لا أخلاقي يهدف إلى تضليل أطراف معينة وإظهار صورة غير حقيقة للوضع المالي، ليحقق أهدافا محددة سواء لأعضاء مجلس الإدارة أو الملاك أو أصحاب المصالح عن طريق ابتكار طرق وأساليب محاسبية دقيقة مستغلين بعض السياسات المحاسبية أو الثغرات أطلق عليها أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية.

وقد كانت شركة (انرون) أكبر مثال على مدى خطورة أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث تعرضت إلى فقدان الثقة في كفاءة ونزاهة الإدارة، وفي صحة قوائمها المالية الأمر الذي دفعها إلى الانحيار والإفلاس فقد لجأت الشركة إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية، ظنا منها أن تضخيم الأرباح يؤثر بشكل ايجابي على سعر السهم في السوق وبالتالي تحوز على ثقة المستثمرين، قد يكون ذلك صحيح على المدى القريب أما على المدى البعيد فقد أدى الاستخدام الخاطيء للسياسات المحاسبية إلى انحيار سعر السهم في السوق، وبالتالي فقدت الأطراف المستخدمة للقوائم المالية الثقة بالأسواق ومكاتب التدقيق نتيجة لفقد الثقة في المعلومات المالية وانصرفوا عنها.

لذلك أصبحت المحاسبة الإبداعية صفة من صفات الشركات التي تسير في طريق الانحيار، وذلك من اجل حجب الرؤية عن النتائج الفعلية لأدائها حفاظا على مركزها المالي وتضليل مستخدمي المعلومات المالية.

## طرح الإشكالية:

بناء على ما سبق بإمكاننا صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما مدى تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية في الجزائر؟  
ومنه نتطرق إلى الأسئلة الفرعية التالية:
- هل يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في السياسات والبدائل المحاسبية أمام معدي القوائم المالية؟
- ما مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية ؟
- كيف يمكن أن تؤثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومات المالية ؟

## فرضيات البحث:

- يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في السياسات والبدائل المحاسبية؛
- تتسم ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية بالخطورة؛
- إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر سلبا على قرارات مستخدمي المعلومات المالية.

## مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع من باب حب الإطلاع والبحث في هذا الموضوع وأيضا لكونه يخدم مجال التخصص، بالإضافة إلى أنه يعالج أحد المشاكل التي كانت ولا تزال تعاني منها مهنة المحاسبة.

## أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم وأساليب المحاسبة الإبداعية، وأثرها على موثوقية المعلومات المالية، وبيان دوافع الإدارة من استخدامها، وتوضيح آثارها على قرارات مستخدمي المعلومات المالية، وذلك من خلال تسليط الضوء على مرونة السياسات المحاسبية وبيان علاقتها بالمحاسبة الإبداعية.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الموضوع في التعرف على البيئة المحاسبية الجزائرية ومدى اهتمامها بجودة المعلومات المالية وتأثرها بالمحاسبة الإبداعية، وعليه فإن هذه الدراسة تخدم مختلف مستخدمي المعلومات المالية كالمستثمرين، والمحللين والمدققين وغيرهم من فئات المجتمع الأخرى. اقتصر أغلب الدراسات السابقة على وجهات نظر المهنيين فقط، لذلك ترى الباحثة انه ومن المهم لهذا المجال معرفة وجهات نظر الأكاديميين أيضا، وذلك في سبيل تبادل المعارف بين الفئتين والربط بين البحث الأكاديمي والخبرة المهنية.

## حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة الميدانية في دولة الجزائر وبالتحديد في ولاية ورقلة؛
- **الحدود الزمانية:** تتمثل الحدود الزمانية للدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان وتاريخ استلام آخر استمارة ( من شهر مارس إلى افريل).

## منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بهدف معالجة موضوع الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال ما تم استخلاصه من الدراسات، الكتب، المقالات العلمية، المداخلات، أما الجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي، حيث تمت المعالجة باستخدام الاستبيان وقد تم تحليل الاستبيان بالاعتماد على برنامج (SPSS) وبرنامج (Excel).

## صعوبات الدراسة:

- التجاوب السليبي لبعض المستجوبين، من خلال عدم الإجابة على الأسئلة وتأخر أو عدم إرجاع الاستمارات؛

- ضيق الوقت، المدة الممنوحة غير كافية لتقديم البحث على أكمل وجه، بالإضافة إلى عدم إمكانية التعمق في الموضوع أكثر.

### هيكل الدراسة:

للإحاطة بجوانب الموضوع وتحقيق أهداف الدراسة ومن أجل الاجابه على الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة.

بحيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري والتطبيقي للمحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات، حيث تناول المبحث الأول مفهوم المحاسبة الإبداعية وبيان أساليب ودوافع الإدارة من اللجوء إليها واهم الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية واحتياجاتها، وفي المبحث الثاني تناولنا الدراسات السابقة للموضوع أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية وقسم هو الآخر إلى مبحثين، المبحث الأول تناول الطريقة والأدوات المستخدمة والمبحث الثاني دراسة النتائج والمناقشة.



## الفصل الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة للمحاسبة

الإبداعية ومستخدمي المعلومات

تمهيد:

تقدم الإدارة قوائم مالية تحتوي على معلومات تفيد مستخدميها في اتخاذ قراراتهم اتجاه هذه المؤسسة، وقد يلجأ في بعض الأحيان معدو هذه القوائم إلى إتباع ممارسات وأساليب معينة من اجل تحسين صورة المؤسسة في أعين المستخدمين، وهذا ما يسمى بالمحاسبة الإبداعية.

وقد تزايد الاهتمام بهذه الظاهرة، خاصة في الفترة الأخيرة و ازداد البحث في أساليبها وأسباب انتشارها، ودوافع المؤسسات إليها، وآثارها السلبية وكيفية الحد منها.

ومن خلال ما سبق سنتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات المالية

المطلب الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية

المطلب الثاني: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية واحتياجاتها

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي -الدراسات السابقة-

المطلب الأول: الدراسات التي تناولت طبيعة المحاسبة الإبداعية

المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية

## المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات المالية

تمثل المحاسبة الإبداعية مشكلة هامة لاسيما في ظل قيام إدارات الشركات باستخدام أساليبها لإظهار نتيجة النشاط والموقف المالي الذي يحقق أهدافها القصيرة والطويلة الأجل ولو كان ذلك على حساب الأطراف الأخرى.

### المطلب الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية

اختلف المفكرون حول تحديد ماهية الإبداع، حيث لا يوجد اتفاق واضح و محدد لأسباب تتعلق بتعدد الظاهرة نفسها أو بتعدد اتجاهات المفكرين، حيث ينظر كل واحد منهم من زاوية معينة توافق تخصصه أو ميوله و من بين التخصصات المهمة نجد المحاسبة التي تطورت ونمت بالتطور الاقتصادي، التكنولوجي، المالي، الحاصل على المستوى الدولي مما أدى إلى بروز ما يسمى بالإبداع المحاسبي<sup>1</sup>

### الفرع الأول: مفهوم المحاسبة الإبداعية

ظهرت تعريفات كثيرة للمحاسبة الإبداعية في الأدبيات المحاسبية المختلفة، وان اختلفت في التعبير إلا أنها اتفقت في المضمون، وفيما يلي مجموعة من هذه المفاهيم استنادا إلى التوجهات المختلفة:

تعرف المحاسبة الإبداعية أنها عملية التلاعب بالأرقام المحاسبية من خلال الأخذ بمزايا الغموض في القواعد واختيار ممارسات الإفصاح والقياس من بين هذه القواعد لتغيير القوائم المالية مما هي عليه لتصبح بالصورة التي يرغبها معدو هذه القوائم<sup>2</sup>.  
عرفت أيضا بأنها: هي الممارسات غير الأخلاقية في اختيار التقديرات والسياسات المحاسبية المتاحة التي تتيح فرصة للتلاعب والغش مما ينتج عنها بيانات مالية غير صحيحة ومضللة<sup>3</sup>.

وتعرف أيضا بأنها: " عبارة عن تحويل أرقام المحاسبة المالية عما هي عليه فعلا إلى ما يرغب فيه المعدون من خلال استغلال أو الاستفادة من القوانين الموجودة أو تجاهل بعضها أو جميعها"<sup>4</sup>.

إضافة لذلك فإن جيمسون (Jameson) تناول تعريف المحاسبة الإبداعية من زاوية مهنة المحاسبة حيث أشار إلى أن " المحاسبة تشمل التعامل مع العديد من القضايا التي تتطلب إصدار أحكام، وحل المشكلات بين الأساليب المحاسبية المختلفة لتقديم

<sup>1</sup> صالح مراقة، فتيحة بوهين، الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة سعد دحلب لبلدية، يومي 12-13 ماي 2010، ص ص 04 - 05 .

<sup>2</sup> جمال عمورة، أحمد شرفي، دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية و المالية، الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية المنعقد بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البلدية، يومي 18-19 ماي 2011، ص ص 08 .

<sup>3</sup> رشا حمادة، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، العدد 2، 2010، ص ص 95-114 .

<sup>4</sup> ناظم شعلان جبار، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة القادسية، العدد 32، 2015، ص ص 243-259 .

عرض لنتائج الأحداث والعمليات المالية، إن المرونة التي تتمتع بها الأساليب المحاسبية توفر فرصاً للتلاعب وإظهار صورة غير حقيقية لحالة المؤسسة، وهذه النشاطات والممارسات والتي يرافقها القليل من عناصر الشك في مهنة المحاسبة<sup>1</sup>.

ولعله من أبرز التعريفات للمحاسبة الإبداعية ما قدمه جريفلثز (Griffiths) 1986 إذ عرفها على أنها "الإجراءات التي تمارسها منشآت الأعمال بهدف التقليل من أرباحها أو زيادتها، من خلال حساباتها التي تم تشكيلها والتلاعب بها بشكل هادئ، بطريقة خفية للتغطية على المخالفات والجرائم"، واعتبرها عملية خداع كبرى<sup>2</sup>.

وعرفت أيضاً باسم "المحاسبة العنيفة هدفها الأساسي هو تضخيم الأرباح وتمثل في التلاعب بالقيم المالية للشركة، عادة ما تكون ضمن حدود القانون وقواعد المحاسبة المتعارف عليها، ولا تعطي نظرة حقيقية وعادلة عن حالة للشركة"<sup>3</sup>

مما سبق من التعاريف سألغة الذكر يمكن القول بأن المحاسبة الإبداعية هي شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة، تعمل على إخفاء الأداء الفعلي للمؤسسة وإظهار قيم محاسبية غير حقيقية، وذلك بواسطة مجموعة من الأساليب والممارسات التي يلجأ إليها المحاسب عن طريق استغلاله للبدائل المحاسبية المتوفرة والثغرات الموجودة في المبادئ والقواعد المحاسبية المتعارف عليها، بغية تحسين صورة المؤسسة في أعين مستخدمي المعلومات المالية.

#### الفرع الثاني: دوافع ممارسات المحاسبة الإبداعية

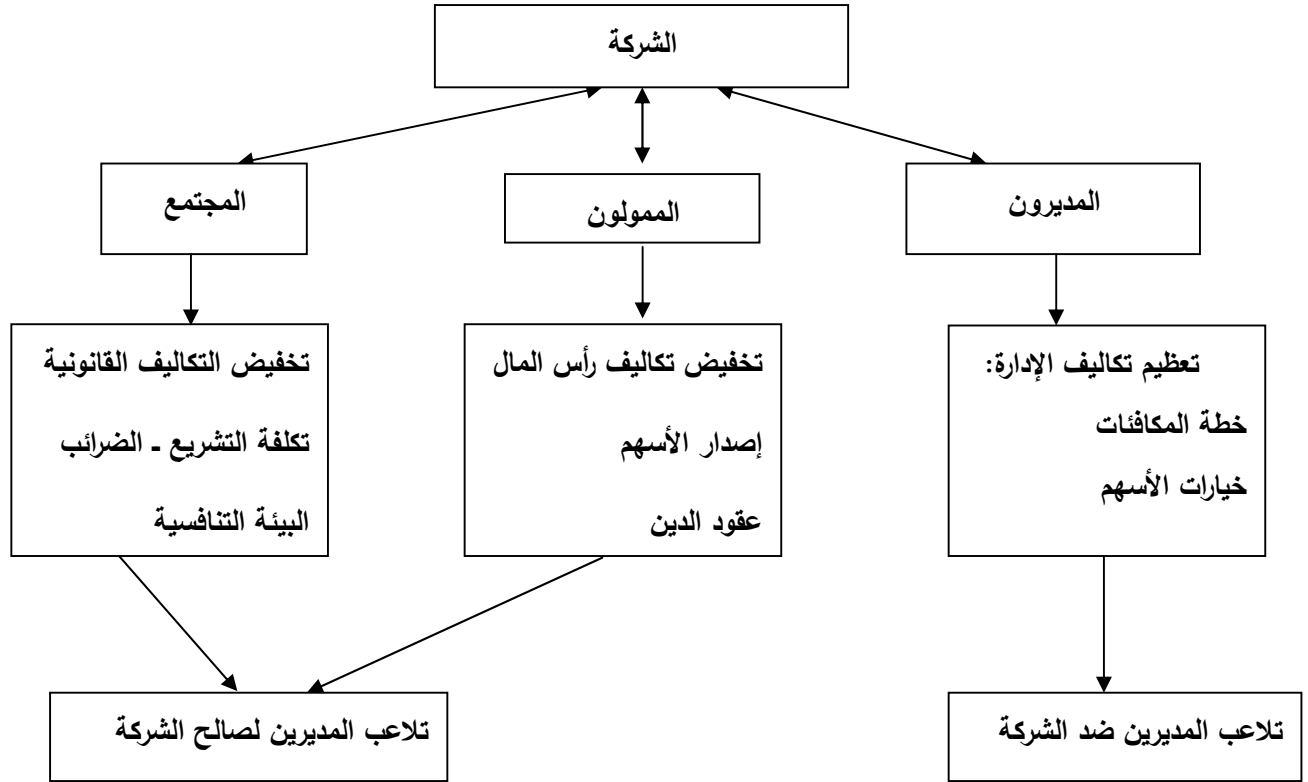
يعتبر تضارب المصالح بين الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالشركة الدافع الحقيقي وراء ممارسات المحاسبة الإبداعية، وقد أبرزت (Balaciu Diana) العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية والأطراف ذوي المصلحة من خلال الشكل رقم (1-1) الآتي:

<sup>1</sup> ميساء محمد سعد ابوتمام، مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي، مذكرة ماجستير قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 20

<sup>2</sup> أسامة عمر جفارة وآخرون، أثر إدراك الماليين Financialists لممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي، دراسات العلوم الإدارية، الأردن، العدد 1، 2015، ص ص 230-244.

<sup>3</sup> ASIF MAHBUB KARIM, **CREATIVE ACCOUNTING PRACTICE: CURSE OR BLESSING**, ELK ASIA PACIFIC JOURNAL OF FINANCE AND RISK MANAGEMENT, PORT CITY INTERNATIONAL UNIVERSITY, CHITTAGONG, BANGLADESH, ISSUE 4, 2015, p02

الشكل رقم(1-1) العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية والأطراف ذوي المصلحة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على دراسة " Balaciu Diana"<sup>1</sup>

كما ان تعدد البدائل المحاسبية في القياس المحاسبي، التقدير، والإفصاح التي أتاحتها المعايير المحاسبية ساهمت في انتشار ظاهرة المحاسبة الإبداعية، فالحاجة للتقدير والحكم الشخصي واختلاف تصنيف القوائم المالية جميعها عوامل دفعت المديرين إلى ابتكار الأساليب والممارسات المحاسبية القادرة على تعظيم الربحية وإظهار الوضع المالي للمؤسسة المرغوب فيه<sup>2</sup>، ولعل أهم دوافع استخدام أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية تنحصر في النقاط التالية:

- تحقيق أرقام محددة للأرباح : قد تلجأ الشركات إلى ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحقيق رقم أرباح محدد تسعى إليه، أو أرباح تعادل توقعاتها المنشورة حول أرباح الشركة أو توقعات المحللين الماليين في السوق<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> Balacui Diana, **Is Creative Accounting a form of manipulation**, University of Oradea, Faculty of Economics, Journal Accredited CNSIS-Category B+, volume 3, p 936

<sup>2</sup> عادل عليوش، دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الجزائر، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2015، ص 10.

<sup>3</sup> بدر الزمان خمقاني، مسعود صديقي، واقع ممارسات المحاسبة الإبداعية في البيئة الجزائرية وإجراءات استبعادها من التقارير المالية، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 08، 2015، ص ص 62-76.

- التأثير على سمعة الشركة ايجابيا في السوق : تستخدم أساليب المحاسبة الإبداعية أحيانا بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأداء الشركات والتي لا تسمح ظروفها التشغيلية أو الاستثمارية من تحقيق هذا التحسن بشكل طبيعي، ودون تدخل من إدارة الشركة، وإذا لم يحدث ذلك التدخل من قبل إدارة الشركة سوف تتأثر دورتها بسمعة سلبية تجاه السوق وخصوصا أمام مساهميها، لذلك فإن أحد دوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية هو التأثير ايجابيا على سمعة الشركة؛<sup>1</sup>
  - التهرب الضريبي: من خلال تخفيض الأرباح و الإيرادات و زيادة النفقات و ذلك لتخفيض العبء الضريبي على الشركة؛<sup>2</sup>
  - الحصول على التمويل أو المحافظة عليه : غالبا ما تسعى إدارات الشركات إلى الحصول على التمويل اللازم بأشكاله المختلفة عندما تعاني الشركات من مشاكل في السيولة اللازمة لاستمرار عملياتها التشغيلية أو الاستثمارية وأحيانا لسداد التزاماتها، وهنا تلجأ لإعادة تمويل نفقاتها، والتزاماتها، من خلال المؤسسات المالية باللجوء إلى أساليب المحاسبة الإبداعية لتحسين نتيجة النشاط والموقف المالي محاسبيا وليس حقيقيا لتحقيق شروط التمويل المفروضة من المؤسسات المالية؛<sup>3</sup>
  - ضعف الرقابة الخارجية أو تواطؤها مع الإدارة: ويؤدي هذا إلى فسح المجال أمام الإدارة لممارسة عمليات التلاعب في القوائم المالية في الوقت الذي أن لمهمة الرقابة دورها الايجابي في الحد من تلك الممارسات التي لها مظهرين، أولهما قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجية وينتج من الاستفادة من الثغرات الموجودة في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المعتمدة، وثانيهما غير قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجية تواطئا ينتج من التلاعب والتحرير في الأرقام المحاسبية لإظهارها بما يفضل إن تكون عليه وليس ما يجب إن تكون عليه<sup>4</sup>. ويشكل هذا الأخير حسب المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 10-13 خطأ مهنيًا يعرض صاحبه لعقوبة تأديبية أمام لجنة الانضباط والتحكيم للمجلس الوطني للمحاسبة المنصوص عليها في المادة 05 من القانون رقم 10-01.<sup>5</sup>
- فقد يتلقى المعني بالأمر إنذارا، لوما، فالتوقيف المؤقت عن مزاولة المهنة إلى شطب الاسم من جدول الأعضاء المرخص لهم بمزاولة المهنة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> عماد سليم الأغا، دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية، دراسة تطبيقية على البنوك الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الأزهر غزة، 2011، ص 83.

<sup>2</sup> <https://fmalaa.wordpress.com/06/02/2018>

<sup>3</sup> ميسون بنت محمد بن علي القرني، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2010، ص 30.

<sup>4</sup> نعيم تومان مرهون الزيايدي، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، العدد 02، 2015، ص ص 197-220

<sup>5</sup> المرسوم التنفيذي 10-13 الصادر بتاريخ 13 جانفي 2013، المادة 02، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 06 جانفي 2013، العدد 03، ص 18.

<sup>6</sup> محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة النشر مجهولة، ص 38.

## الفرع الثالث: الأبعاد الأخلاقية للمحاسبة الإبداعية

يرى كلا من "ألفين أرينز وجيمس لوبك" أن السلوك الأخلاقي يشكل العمود الفقري لممارسة المحاسبة، ويجب أن يدرس لكافة دارسي المحاسبة.<sup>1</sup>

وأشارت الإرشادات الدولية للممارسات الجيدة لتقوم وتحسين الحوكمة في المنشآت الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) إن لكل منشأة تقارير خاصة بما سواء مالية أو غير مالية ويجب توخي الحذر لعدم تحولها إلى أدوات تسويق، فيجب كتابتها بشكل عادل ومتوازن وإظهار النتائج السلبية بدلا من محاولة إخفاءها، وتعتبر هذه إشارة واضحة إلى عدم التلاعب في التقارير وإظهارها بشكلها الفعلي دون إجراء أي تعديل وممارسة المحاسبة الإبداعية.<sup>2</sup>

وأصدر أيضا مجلس معايير المراجعة الدولية المعيار رقم (99) الذي يهدف إلى إرشاد المراجعين فيما يتعلق بتقييم خطر الغش. و وفقا لهذا المعيار يجب على المراجعين أن يكون لديهم مستوى معين من نزعة الشك المهني لفهم وتحديد والتعامل مع خطر الغش.<sup>3</sup>

كما نصت كلا من المادتين 04 و 05 من المرسوم التنفيذي رقم 96-136 على انه: " يجب على المهني أن ينفذ بعناية طبقا للمقاييس المهنية كل الأعمال الضرورية مع مراعاة مبدأ الحياد والإخلاص والشرعية المطلوبة وكذا القواعد الأخلاقية والمهنية. ويجب عليه أيضا عند ممارسته لمهامه المتعلقة بمسك المحاسبة وإعداد الحصيلة والتفتيش والرقابة الحسائية والمحاسبية... أخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الوقوع في وضعية تواطؤ قد تشوه حياده واستقلاله وتحمله المسؤولية."<sup>4</sup>

تعتبر ممارسات المحاسبة الإبداعية مشكلة أساسية تواجه مهنة المحاسبة تتعارض مع قواعد السلوك المهني والأخلاقي الصادرة عن الجمعيات والهيئات المهنية المحلية والإقليمية والعالمية التي وضعت قواعد لسلوك المحاسبة ومبادئ يجب إتباعها وأهمها الكود الأخلاقي الدولي الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الذي صدر في عام 2002، وكذلك يقتضي الشرع الخفيف إظهار الحقائق كما هي وتوخي الصدق والأمانة وهذا ما تفتقده المحاسبة الإبداعية.<sup>5</sup>

## الفرع الرابع: أساليب المحاسبة الإبداعية

إن ممارسي المحاسبة الإبداعية غالبا ما يمتلكون قدرات محاسبية عالية تمكنهم من التلاعب بالقيم وتحويلها بالشكل الذي يرغبون فيه، وبالنتيجة فإن هذه الممارسات تعمل على تغيير القيم المحاسبية إلى قيم غير حقيقية.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة محمد محمد عبد القادر الديسطي، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، السعودية، 2002، ص 101.

<sup>2</sup> ريحانة خلايفة، دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية، دراسة ميدانية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص 57.

<sup>3</sup> احمد محمد نور وآخرون، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص ص 311-312.

<sup>4</sup> المرسوم التنفيذي رقم 96-136 الصادر بتاريخ 15 افريل 1996، المادة 4 و5، الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 17 افريل 1996، العدد 24، ص 05.

<sup>5</sup> ريحانة خلايفة، مرجع سبق ذكره، ص 57.

<sup>6</sup> محمد مطر، ليندا حسن الحلبي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة في الأردن، بحث غير منشور، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2009، ص 9.

- وقد تعددت أساليب التلاعب بالقوائم المالية وفقا للمعلومات المراد التلاعب بها ويمكن إبراز أهمها فيما يلي:<sup>1</sup>
- الاعتراف بإيرادات وهمية أو سابقة لأوانها: غالبا ما تبدأ الممارسات المحاسبية الإبداعية عند الاعتراف بالإيرادات، لما لها من تأثير مباشر على الأرباح، ويتم التلاعب بها وفقا لمبدأ الاستحقاق والذي يعد من المبادئ المحاسبية المقبولة عموما، على العكس من ذلك يمكن الاعتراف بإيرادات وهمية من خلال تسجيل عملية بيع غير موجودة؛
  - إساءة استخدام مفهوم الأهمية النسبية: من خلال تسجيل أخطاء عمدا ضمن سقف نسبة محددة وتلجأ الشركات لهذه الممارسات لتطبيق المحاسبة الإبداعية في محاولة لإيجاد سبيل لذلك بالقول إن التأثير على صافي الدخل قليل جدا لديهم؛
  - إخفاء مصروفات: وهذا من خلال عدم توفير جميع المصروفات المستحقة خلال الفترة لإظهار أرباح أكبر في أوقات حرجة عند الحاجة إليها؛
  - التلاعب في تصنيف التدفقات: وهذا من خلال اعتبار النفقات التشغيلية نفقات استثمارية أو تمويلية، بالإضافة إلى معاملة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة غير المتكررة على أنها تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية المستمرة؛
  - التلاعب بجرد المخزونات: يمكن للشركات التلاعب في كمية المخزون عن طريق زيادة كمية ذلك المخزون، في السنوات التي تحتاج فيها إلى تضخيم الأرباح، بالإضافة إلى تغيير طريقة تقييم المخزون الفعلي بممارسات التلاعب مكاسب المخزون؛
  - التقليل من مخصصات الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها: تقوم الشركات بتقليل أو إخفاء الديون المتعثره بهدف زيادة أرباحهم، والتي توقع المديرون بشأنها أن يكون هناك احتمال منخفض جدا من عدم دفع هذه الديون.

## المطلب الثاني: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية واحتياجاتها

### الفرع الأول: التعريف بمستخدم المعلومة المالية:

لقد شكل تحديد الأطراف المستخدمة للمعلومة المالية نقطة خلاف بين المرجعيات المحاسبية خاصة الأمريكية والأوروبية حيث اعتمدت المرجعية الأمريكية في هذا الشأن على نظرية الوكالة في شكلها البسيط الذي لا يتطرق إلا للعلاقة التي تربط المسير بالمساهم، لذلك فقد أعطت أهمية كبيرة للمساهمين، واعتبرتهم المستعملين الرئيسيين للمعلومة المالية، وهو ما يتضح من خلال أهداف البيان 1 الصادر عن (FASB). أما المرجعية الأوروبية فلم تحدد مستعملين معينين للمعلومة المالية حيث جاء في التوجيه السابع أن المعلومة المالية موجهة للشركاء والأطراف الأخرى ذات العلاقة بدون أي توضيح لطبيعة هذه الأطراف وبالتالي فقط اهتمت بالدور الذي تلعبه المعلومة المالية في إطار علاقة الوكالة الموسعة التي تشمل مختلف الأطراف ذات المصالح.

وقد اعتمد الإطار المفاهيمي للمعايير المحاسبية الدولية ضمنا على المقاربة الأمريكية أي نظرية الوكالة في شكلها البسيط و التي لا تهتم إلا بالعلاقة بين المسيرين والمساهمين، حيث تسعى معايير المحاسبة الدولية بالدرجة الأولى لتلبية احتياجات المستثمرين الحاليين والمحتملين من المعلومات المالية وذلك نظرا لصعوبة تلبية احتياجات مختلف المجموعات من المستخدمين في شكل واحد للقوائم المالية، لكنها في المقابل لم تحمل احتياجات باقي الفئات واعتبرت أن المعلومات المالية التي تفي باحتياجات المستثمرين سوف تفي

<sup>1</sup> بدر الزمان خمتاني، نحو نموذج لاكتشاف واستبعاد ممارسات المحاسبة الإبداعية من التقارير المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، الجزائر، 2016، ص ص 14-15.



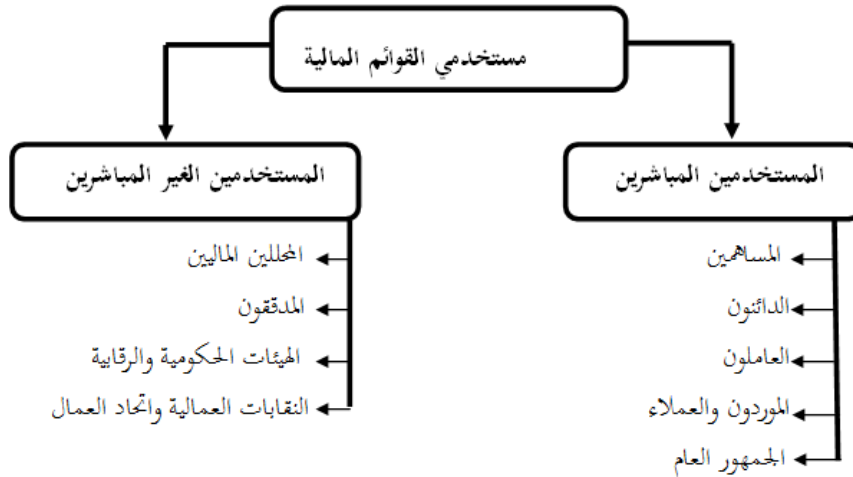
أيضا بمعظم احتياجات المستعملين الآخرين. وحسب الإطار المفاهيمي فان مستعملي القوائم المالية يشملون المستثمرين الحاليين والمتوقعين والعاملين والمقرضين والموردين وغيرهم من الدائنين التجاريين والعملاء والجهات الحكومية والجمهور بصفه عامه. كما أن المعلومات المالية قد تستخدم من عدة أطراف داخلية في المؤسسة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: تحديد الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات الحاسبية، كما تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات، فمنها من تستخدمها بصورة مباشرة ومنها من تستخدمها بصورة غير مباشرة. وقد كرس (Devine) أهمية تحديد الجهة المستخدمة للمعلومات المالية وذلك كركن أساسي من أركان تحديد إطار الإفصاح المناسب بالقول: "إن أهمية تحديد الجهة التي ستستخدم المعلومات الحاسبية تنبع من حقيقة أساسية هي أن الأغراض التي ستستخدم فيها هذه المعلومات من جهات مختلفة تكون أيضا مختلفة". لذا فان الحاجة لتحديد الجهة أو الفئة المستخدمة للمعلومات تسبق الحاجة لتحديد غرض استخدامها، كما أن تحديد هذه الجهة سيساعد أيضا في تحديد الخواص الواجب توافرها في تلك المعلومات من وجهة نظر تلك الجهة.<sup>2</sup>

مما سبق يمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المالية إلى قسم يشمل المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة وقسم يشمل المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة:<sup>3</sup>

### الشكل رقم (1-2) يوضح الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.



المصدر: لبنى مهدادي، اثر التدقيق المحاسبي على جودة القوائم المالية.

<sup>1</sup> عادل بولجنيب، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم التسيير جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2013، ص ص 64-65

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، سنة 2007، ص ص 371-372

<sup>3</sup> لبنى مهدادي، اثر التدقيق المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014، ص ص 4-5.

أولاً: المستخدمين ذوي المصلحة المباشرة

- المساهمين : يهتم المساهمين سواء اكانو مساهمين حاليون أو المحتملين ومستشاريهم بالمخاطر والعوائد المتعلقة بالأسهم؛
- الدائنين : يهتم الدائنين بالمعلومات المتعلقة بأجال الاستحقاق والقدرة على السداد؛
- العاملون : يهتم العاملون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسة من أجل معرفة قدرتها على دفع التعويضات، توفير المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل؛
- الموردون والعملاء : يهتم هاذين القطاعين بالحصول على معلومات تمكنهم من اتخاذ القرار لذا فهم يستخدمون التقارير المالية في دراسة قدرة المؤسسة على الاستمرار ويركزون على هذه المعلومات بدرجة أكبر عند وجود تعاملات طويلة الأجل؛
- الجمهور العام : تساعد البيانات المالية الجمهور العام عن طريق تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها.

ثانياً: المستخدمون ذوي المصلحة الغير مباشرة

يتمثل المستخدمون ذوي المصلحة الغير مباشرة فيما يلي:

- المدققين : يعتبر المدقق وكيل المساهمين فكل الأطراف تعتمد على تقريره الذي يقوم بدوره بمراجعة هذه القوائم المالية وييدي رأيه الفني المحايد، وتتمثل وسيلة المدقق في إظهار وجهة نظره في أثار تقلبات الظواهر الاقتصادية في إعداد حسابات النتائج؛
- الهيئات الحكومية والرقابية : تعد الجهات الحكومية والرقابية صاحبة مصلحة في المؤسسة ونجاح معدلات أدائها الاقتصادي المرتفع بذلك تضمن هذه الجهات مقدرة المؤسسة على سداد الضرائب بانتظام؛
- النقابات العمالية واتحاد العمال : تشمل هذه الفئة كل من العاملين والنقابات والاتحادات المهنية التي تمثلهم والذين يقومون بمهمة تجميع المعلومات اللازمة للاطمئنان على مستقبل المؤسسة التي يعملون بها، ومدى قدرتها على الاستمرار كمصدر دخل؛
- المحللين الماليين : المستثمرين الذين يمثلون عملائهم، فإن أي خلل في القوائم والإيضاحات ينعكس على صحة التحليل وبالتالي على قرارات العملاء في البيع والشراء، ويرى البعض أن القائم بالتحليل المالي يعتمد أساساً على القوائم المالية بإجراء المقارنات واستخراج النسب التي تساعد على اتخاذ القرار المناسب.

الفرع الثالث: الخصائص النوعية المرتبطة بالمستخدمين أو متخذي القرار

إن مستوى جودة المعلومات المالية والاستفادة منها لا يعتمد فقط على الخصائص النوعية الذاتية الأساسية والثانوية للمعلومة، بل يعتمد أيضاً على خصائص تتعلق بالمستفيد منها أو متخذ القرار نفسه في المعرفة المتعلقة بمضمون الكشوف المالية ذات الغرض العام، ويؤثر متخذ القرار بشكل مباشر على مستوى الإفصاح . و اعتماداً على هذا فهنة المحاسبة حددت تاريخياً مستويين لمستخدمي المعلومات المالية، المستخدم العادي ( المستثمر العادي)، والمستخدم الحصيف (المستثمر الحصيف). لكن ضرورة الإفصاح التام لكل من المستثمر العادي والحصيف أمر جمع عليه من خلال تقديم الكشوف المالية ذات الغرض العام.

أولاً: متخذ القرار مستثمر عادي (متوسط الفطنة)

أهم خاصية تتعلق بمستعمل الكشوف المالية هي القابلية للفهم، حيث تتربع على قمة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية في الإطار التصوري لمجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس معايير المحاسبة المالية، هذا الأخير الذي لم يدرجها مع الخصائص النوعية المرتبطة بالمعلومة في حد ذاتها.

المستثمر هو عادة ما يكون من جمهور المساهمين الذي لا تتوفر لديه القدرة في الحكم على كفاية المؤسسة التي يقبل على استثمار أمواله فيها، ولا يتمتع بثقافة محاسبية وتحليلية واقتصادية كافية، فهو يعتمد في اتخاذ قراراته على مدقق الحسابات (محافظ الحسابات) حول المركز المالي للمؤسسة.

فالإفصاح المحاسبي المتوجه إلى المستثمر العادي يسمى الإفصاح التقليدي أو الوقائي، الذي يهدف إلى حماية المستثمر العادي ذي القدرة المحدودة في استخدام المعلومات المالية، المتضمنة في الكشوف المالية التقليدية (كشفي الميزانية وحساب النتائج)، ومع الزمن أضيفت لهما ملاحظات حول السياسة المحاسبية المتبعة في تقييم الأصول الثابتة وتحديد الاهتلاكات، وطريقة تقييم المخزون السلعي وعدد الأسهم المصدرة.

ثانياً: متخذ القرار مستثمر حصيف

ظهر مفهوم المستثمر الحصيف أواخر الستينات من القرن العشرين، عندما تم التركيز على فائدة المعلومات المالية، أي جودة المعلومات المالية في اتخاذ القرارات.

فهذا المستثمر يتمتع باستيعاب جيد وفهم ومعرفة مسبقة، وله القدرة في استخدام وتحليل المعلومات المالية، وهو متخصص أو محلل مالي يتابع التطورات المالية والاقتصادية ويوازن بين البدائل.

فالإفصاح الموجه إلى المستثمر الحصيف يسمى الإفصاح الإعلامي ويتضمن كل ما يقدمه الإفصاح التقليدي الخاص بالمستثمر العادي، بالإضافة إلى جدول التدفقات النقدية، جدول تغيير الأموال الخاصة، ومنتجات أخرى للكشوف المالية.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الإطار التطبيقي - الدراسات السابقة للموضوع -

ازداد الاهتمام بموضوع المحاسبة الإبداعية من قبل العديد من الباحثين والدارسين في مجال المالية والمحاسبة، وعليه وفي حدود ما اطلعت عليه سأحاول عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالموضوع.

### المطلب الأول: الدراسات التي تناولت طبيعة المحاسبة الإبداعية

1 - دراسة: (التميمي والبطاط)<sup>2</sup> بعنوان: تعارض ممارسات المحاسبة الإبداعية مع الأخلاق المهنية للمحاسبة 2007:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم المحاسبة الإبداعية وكيفية تعارضها مع الأخلاقيات المهنية للمحاسبة والتي أشارت إليها

<sup>1</sup> نوح الحاج، مقارنة جودة المعلومة المحاسبية في النظام المالي المحاسبي الجزائري، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد 09، 2013، ص ص 38-41.

<sup>2</sup> جمانة حنظل التميمي و عدي صفاء الدين البطاط، تعارض ممارسات المحاسبة الإبداعية مع الأخلاق المهنية للمحاسبة مجلة الاقتصادي الخليجي العدد 14 سنة 2007.

القوانين المشتركة للسلوك المهني، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد استبيان موجه إلى مجموعة من المحاسبين العاملين في القطاعين الخاص والحكومي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود ثغرات قانونية يستطيع المحاسبين المرور من خلالها للتلاعب في القوائم المالية الختامية، بما يخدم مصلحة من سيستخدمها، أوصت الدراسة بضرورة محاولة تقليص الثغرات القانونية الموجودة في مهنة المحاسبة وحياد المحاسبين واستقلالهم عن الإدارة.

**تقييم الدراسة:** ركزت الدراسة على البعد الأخلاقي للمحاسبة بحيث اعتبرته احد المداخل الرئيسية لتطبيق ممارسات المحاسبة الإبداعية، و في نفس الوقت، ترى بأنه الحل الأنسب للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وهذا بالإستناد إلى المعايير المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً.

**2- (دراسة محمد مطر وليندا الحلبي)<sup>1</sup> بعنوان: دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة الأردنية. 2009:** هدفت الدراسة إلى بيان أهمية خاصية موثوقية البيانات المحاسبية، وبيان دوافع الإدارة من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها في موثوقية القياس المحاسبي والبيانات المالية المقدمة. توصلت الدراسة إلى أن اكتشاف الأخطاء والتلاعب والغش هي من مسؤولية مدقق الحسابات وخاصة إذا لم ينفذ مهمته بالشكل المطلوب، و أوصت بضرورة تولي المدققين الخارجيين عند تنفيذ عملية تدقيق حسابات شركات المساهمة العامة جميع عناصر ومكونات القوائم المالية الاهتمام الكافي، للتعرف على كافة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية المحتمل تطبيقها... **تقييم الدراسة:** من خلال تحليلنا للدراسة نلاحظ وجود تشابه مع دراستنا الحالية، وذلك من ناحية تطرقها إلى طبيعة المحاسبة الإبداعية وبيان أهم دوافعها وأثرها على موثوقية البيانات المالية.

**3- دراسة (رشا حمادة)<sup>2</sup> بعنوان: دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. 2010:** هدفت الدراسة إلى التعرف على النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. وتوصلت الدراسة إلى إن النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة المتعلقة بمهمة الإشراف والرقابة على التقارير المالية وفحصها ودراسة نظم الرقابة الداخلية وتقييمها هي ذات تأثير كبير في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات، كما أوصت بان تعمم فكرة لجان المراجعة على الشركات العاملة في القطاعين الخاص والعام لما تقدمه من وظائف إشرافية و رقابية في تلك الشركات.

**تقييم الدراسة:** فيما يخص هذه الدراسة فهي تتشابه مع دراستنا من حيث دراسة البعد الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية واهم ممارساتها وأساليبها المتبعة، ولكن اختلفتا من حيث الهدف بحيث ركزت الدراسة السابقة على دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، فيها ركزت الدراسة الحالية على ما تسببه المحاسبة الإبداعية من آثار على مستخدم المعلومة المالية.

<sup>1</sup> محمد مطر، ليندا الحلبي، مرجع سابق.

<sup>2</sup> رشا حمادة، مرجع سابق

4- دراسة: (ميسون بن علي القرني)<sup>1</sup> بعنوان: دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية. 2010 : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ودوافع استخدام شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية لأساليب المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر كل من الأكاديميين والمهنيين. توصلت الدراسة إلى أن الدافع الأساسي من وراء استخدام شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية لأساليب المحاسبة الإبداعية هو تحسين مركزها المالي والحصول على منافع إدارية، و أوصت الدراسة بالبحث عن أساليب لاكتشاف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في التقارير المالية لشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية.

تقييم الدراسة: من خلال تحليلنا لهذه الدراسة نلاحظ تناوفاً لموضوع المحاسبة الإبداعية في التقارير المالية ومدى تعارضها مع المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في المعايير السعودية، وهذا بهدف الوصول إلى دوافع وأسباب تطبيقها، تعتبر هذه الدراسة مهمة نظراً لكونها تتشابه مع دراستنا من حيث البحث عن طبيعة وأساليب الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية.

#### 5- دراسة: (Gherai & Balaciu)<sup>2</sup> بعنوان: From Creative Accounting Practices and Phenomenon to the Current Financial Crisis Enron 2011

هدفت هذه الدراسة إلى لفت الانتباه إلى ظاهرة المحاسبة الإبداعية وهذا من خلال دراسة وتحليل الممارسات المحاسبية مقارنة بفضائح الشركات الكبيرة في العقدين الماضيين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تطرق الباحثين إلى مفهوم المحاسبة الإبداعية وأشكالها المختلفة، من أجل معرفة الأسباب وراء وصولنا إلى أزمة مالية مرة أخرى. وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسات المحاسبية الإبداعية لن تختفي إلا إذا اختفت الأسباب التي أدت إليها.

تقييم الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي بحثت في الأدبيات الخاصة بمفهوم وطبيعة المحاسبة الإبداعية، ما يؤخذ على هذه الدراسة اعتبارها أن السبب الرئيسي لاختفاء المحاسبة الإبداعية سيكون باختفاء دوافع استخدامها، وإهمالها لدور الأطراف الأخرى في الحد منها.

6- دراسة: (ميساء أبو تمام)<sup>3</sup> بعنوان: مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحليلين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي. 2012

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نطاق المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية، وذلك بالتعرف على ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة التدفقات النقدية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لاستخدام ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية على موثوقية وملائمة بيانات قائمة التدفقات النقدية، كما تبين أنه يوجد إدراك لدى المحاسبين

<sup>1</sup> ميسون بنت محمد بن علي القرني، مرجع سابق.

<sup>2</sup> Dana Simona GHerai and Diana Elisabeta Balaciu, «From Creative Accounting Practices and Enron Phenomenon to the Current Financial Crisis », Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica, 13(1), 2011.

<sup>3</sup> ميساء محمد سعد ابوتمام، مرجع سابق.

والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لأساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفقات النقدية، وأوصت الدراسة بضرورة إيلاء إجراءات المحاسبة الإبداعية ما تستحقه من الاهتمام والدراسة، وذلك بغية المحافظة على سلامة المعلومات والبيانات المالية.

**تقييم الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة مهمة بالنسبة لدراستنا وذلك بسبب استهدافها لفئة المحاسبين المحللين ومستخدمي المعلومات المالية، وهي نفس الفئات المستهدفة من قبل دراستنا.

**7- دراسة (خفقاني بدر الزمان و صديقي مسعود)<sup>1</sup> بعنوان: واقع ممارسات المحاسبة الإبداعية في البيئة الجزائرية وإجراءات استبعادها من التقارير المالية. 2015:** هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج لمراجع الحسابات الخارجي لاستبعاد ممارسات المحاسبة الإبداعية من التقارير المالية في ظل النظام المحاسبي المالي توصلت الدراسة إلى أن الهدف من التلاعب بالأرقام هو تضليل مستخدمي التقارير المالية من خلال تقديم تقارير مالية ذات جودة من منظورهم ومن ثم التأثير على قراراتهم، ويوصي الباحثين بإعطاء ممارسات المحاسبة الإبداعية ما تستحقه من الاهتمام وضرورة التحسيس بالآثار السلبية التي تتركها على قرارات مستخدمي المعلومات المالية.

**تقييم الدراسة:** تتشابه الدراستين في كون كليهما قد ركزتا على واقع ممارسات المحاسبة الإبداعية في الجزائر، وأيضا من حيث تطرقهما للإطار النظري للمحاسبة الإبداعية، ولكن اختلفتا من حيث الهدف ومجتمع الدراسة فقد ركزت الدراسة السابقة بشكل كبير على دور المراجع الخارجي دون غيره من الأطراف الأخرى.

### المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية

**1- دراسة (المومني)<sup>2</sup> بعنوان: تحليل وتقييم ممارسات الإدارة في إستغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح ومدى وعي المستثمرين لها 2006:** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم ممارسات الإدارة في استغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح على كافة قطاعات العمل الاقتصادية، وكذا هدفت إلى اختبار مدى الوعي لدى فئتي المستثمرين، توصلت الدراسة إلى أن غالبية شركات المساهمة العامة المدرسة في بورصة عمان تمارس إدارة الأرباح من خلال استغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية، كما يتميز المستثمرين بدرجة وعي متوسطة لدوافع إدارة الأرباح، أوصى الباحث بضرورة إيلاء الجهات المهنية المهتمة بجودة المعلومات المالية الاهتمام بالأبعاد السلوكية للإدارة للحد من تدخلها بعمليات القياس المحاسبي.

**تقييم الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة مهمة جدا لدراستنا، حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في الإشكالية الأولى والتي تخص مدى وجود مرونة في السياسات المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي ومدى واستغلالها من قبل معدي التقارير المالية.

<sup>1</sup> خفقاني بدر الزمان، صديقي مسعود، مرجع سابق.

<sup>2</sup> محمد عبد الله المومني، تحليل وتقييم ممارسات الإدارة في استغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح ومدى وعي المستثمرين لها، دراسة تحليلية على الشركات المساهمة العامة المدرسة في بورصة عمان، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا جامعة عمان العربية، الأردن 2006.

## 2- دراسة (المبيضين وعبد المنعم)<sup>1</sup> بعنوان: دور المحاسبة الإبداعية في نشؤ الأزمة المالية العالمية وفقدان الموثوقية في البيانات المالية من وجهة مدققي الحسابات والأساتذة الجامعيين. 2010

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المحاسبة الإبداعية في نشؤ الأزمات المالية من خلال التلاعب بمختلف البيانات المالية وتقديم بيانات غير موثوقة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثين بتصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عينة من مدققي الحسابات والأساتذة الجامعيين في الأردن، توصلت الدراسة إلى أن التلاعب بقائمة الدخل وخاصة نقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة من بين أهم الأسباب في فقدان موثوقية البيانات المالية ونشؤ الأزمات المالية، و الدراسة أوصت بضرورة التعريف بممارسات المحاسبة الإبداعية والآثار التي تتركها على البيانات المالية ومن تم على قرارات مستخدميها.

**تقييم الدراسة:** أبرزت هذه الدراسة أهمية خاصية الموثوقية في المعلومات المالية التي تنتجها المحاسبة، حيث أكدت أن التلاعب بالمصاريف والإيرادات يعتبر من بين أهم الأسباب في فقدان موثوقية البيانات المالية ونشؤ الأزمات المالية، تتشابه الدراستين من ناحية استهدافهما لعينة الأكاديميين، ما يؤخذ على الدراسة عدم تناولها لحالة سوق مالية تعرض لأزمة أو شركة.

## 3- دراسة (إبراهيم حسين)<sup>2</sup> بعنوان: أثر المحاسبة الخلاقية على قرارات المستثمر في ظل تفاوت كفاءة السوق دراسة حالة عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية. 2010

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر المحاسبة الخلاقية على قرارات المستثمر في ظل تفاوت كفاءة السوق، توصلت الدراسة إلى أنه يمكن للمحاسبة الإبداعية إختراق السوق المالي الضعيف نظرا لتمييزه بضعف إجراءات الرقابة التي تحد منها، كما يكون أثر كبير للمحاسبة الخلاقية على قرارات المستثمرين وتوجيه قراراتهم نحو رغبة الإدارة، في ظل هذا أوصت الدراسة بضرورة وضع إجراءات للحد من ممارسات المحاسبة الخلاقية مع توعية ممارسي مهنة المحاسبة و المستثمرين بالأخطار التي تتركها المحاسبة الخلاقية.

**تقييم الدراسة:** يكمن وجه الشبه بين الدراستين في نوع الفئة المستهدفة بحيث ركزت الدراسة السابقة على فئة المستثمرين، والتي تعتبر احد الأطراف المستهدفة من قبل الدراسة الحالية، حاولت هذه الدراسة إبراز تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات المستثمرين، وهذا من خلال قدرة المعلومات المالية المضللة بالوصول إلى المستثمرين عن طريق اختراق الأسواق المالية الضعيفة.

## 4- دراسة: (شعلان جبار)<sup>3</sup> بعنوان: أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية، 2015: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات العامة العراقية من وجهة نظر كل من الأكاديميين والمهنيين ومدى تعارضها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود العديد من الوسائل والأساليب التي تستخدم في المحاسبة الإبداعية ومن أهمها اختيار السياسات

<sup>1</sup> طارق حماد المبيضين أسامة عبد المنعم دور المحاسبة الإبداعية في نشوء الأزمة المالية العالمية وفقدان الموثوقية في البيانات المالية من وجهة مدققي الحسابات والأساتذة الجامعيين، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية جامعة بسكرة العدد الثامن ديسمبر 2010.

<sup>2</sup> على إبراهيم حسين، أثر المحاسبة الخلاقية على قرارات المستثمر في ظل تفاوت كفاءة السوق دراسة حالة عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة بحوث مستقبلية، العدد (32-33) 2010.

<sup>3</sup> ناظم شعلان جبار، مرجع سابق.

المحاسبة التي تلائم تحقيق أهداف القائمين على الشركة وأصحابها أو استغلال الثغرات القانونية، أوصت الدراسة بضرورة إيجاد مرجعية للمحاسبين تتمتع بالاستقلالية لحمايتهم من تدخلات الإدارة التي قد تفرض عليهم تجاوز المتطلبات القانونية والمحاسبية.

**تقييم الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة مهمة لدراستنا من خلال توصلها إلى أن المرونة المتاحة في السياسات المحاسبية تعتبر من أهم الدوافع والوسائل التي تدفع بالمحاسبين إلى تطبيق ممارسات المحاسبة الإبداعية كما تناولت مدى تأثير هذه الممارسات على خاصية الموثوقية في المعلومات المالية في العراق، واستهدفت الدراسة عينة الأكاديميين ومدققي الحسابات لتوصل إلى النتائج المطلوبة.

##### 5- دراسة فؤاد صديقي<sup>1</sup> بعنوان: سلوك إدارة الأرباح في الكيانات الاقتصادية الجزائرية في سياق تطبيق النظام المحاسبي

**المالي، 2015:** هدفت الدراسة إلى توضيح مدى ممارسة الكيانات الاقتصادية الجزائرية لسلوك إدارة الأرباح في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي وتفسير علاقة الارتباط بين ممارسة سلوك إدارة الأرباح والخصائص الاقتصادية للكيان، خلصت الدراسة إلى أن الكيانات الاقتصادية الجزائرية تمارس سلوك إدارة الأرباح في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، وكذا وجود ارتباط معنوي بين فترات تطبيق النظام المحاسبي المالي وممارسة سلوك إدارة الأرباح في الكيانات الاقتصادية، كما خلصت إلى وجود ارتباط غير معنوي بين ممارسة سلوك إدارة الأرباح وقطاع النشاط، الحجم والشكل القانوني للكيان، توصي الدراسة بضرورة تفعيل آليات الحوكمة في الكيانات الاقتصادية بما يسمح بالحد من ممارسات سلوك إدارة الأرباح المحاسبية.

**تقييم الدراسة:** إن اختلاف دراستي عن دراسة فؤاد صديقي تمثل في، أنه ركز على توضيح مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لسلوك إدارة الأرباح في سياق (SCF)، على عكس دراستي التي هدفت إلى توضيح مدى تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية في الجزائر، كما اختلفنا أيضاً من ناحية العينة المدروسة بحيث استهدفت دراستي مستخدمي المعلومات بينما اعتمدت الدراسة السابقة على القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، ولكن كانت البيئة المدروسة نفسها ألا وهي الدولة الجزائرية.

<sup>1</sup> فؤاد صديقي، سلوك إدارة الأرباح في الكيانات الاقتصادية الجزائرية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، مجلة الباحث، العدد 15، سنة 2015.



خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستخلص ما يلي:

إن المحاسبة الإبداعية هي مجموعة الأساليب والإجراءات المتاحة ضمن القواعد المحاسبية التي يعتمدها المحاسب لتحقيق مصلحة بعض أصحاب المصالح في الشركة والتأثير على انطباع مستخدمي القوائم المالية. وأن التحدي الأكبر للمحاسبة الإبداعية لا ينحصر في البعد الفني للمحاسبة وإنما يتجاوزها إلى البعد الأخلاقي للمحاسبين وهو أكثر خطورة على مستقبل مهنة المحاسبة. مما سبق ومما لا شك فيه أن مكافحة ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتبر من الأمور الصعبة والمعقدة، ولهذا فإن على المهتمين في هذا المجال السعي باستمرار لمعرفة التطورات الخاصة بالمحاسبة الإبداعية، وذلك لكشف تلك الممارسات ومن ثم محاولة الحد منها.

## الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لآثار المحاسبة الإبداعية  
على المستخدمين

## التمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة وذلك من خلال التركيز على الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية مع ذكر دوافعها وأهم أساليبها، وكذا التعريف بمستخدمي المعلومة المالية في الجزائر، وأيضا التطرق إلى الدراسات السابقة للموضوع فإنه لا بد من تدعيم الدراسة بجانب تطبيقي على الواقع، لهذا سنحاول في هذا الفصل القيام بعملية إسقاط لما تم تناوله في الجانب النظري على الجانب العملي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تتضمن محاور وفرضيات الدراسة، التي بالاعتماد عليها سيتم تحليل ومناقشة الفرضيات وكذا اختبار صحتها.

ومما سبق ذكره سنتناول في هذا الفصل ما يلي:

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.**

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

**المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.**

المطلب الأول: النتائج

المطلب الثاني: المناقشة.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

يتناول هذا المبحث المنهجية المتبعة في إعداد الدراسة والتعريف بمجتمع الدراسة وعينتها وكذا نوعها بالإضافة إلى أسلوب ومصادر جمع البيانات والمعلومات والأدوات التي تم الاعتماد عليها في ذلك.

### المطلب الأول: الطريقة المستخدمة

#### الفرع الأول منهج الدراسة

نظرا إلى طبيعة هذه الدراسة والأهداف المراد تحقيقها من خلال موضوع اثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومة المالية، من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في جانبه النظري، حيث اطلعنا على مختلف الدراسات في مجال المحاسبة الإبداعية، وطبقنا المنهج التحليلي في جانبه التطبيقي المتعلق بتحليل الاستبيان، حيث تم دراسة وتحليل البيانات ومقارنة متغيرات الدراسة من خلال تحويل المتغيرات الغير كمية إلى متغيرات كمية قابلة للقياس بهدف التعامل معها في اختبار الفرضيات وبيان نتائج الدراسة، والتعرف على وجهة نظر العينة من خلال الوصول إلى بيانات يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي.

#### الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

##### أولا: مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من كل المهتمين بالمحاسبة سواء أكاديميين أو مستخدمين في ولاية ورقلة، ويكمن السبب في اختيار فئة الأكاديميين ضمن مجتمع الدراسة لما لهم من معرفة وفهم للأدبيات النظرية للموضوع، لذلك كان لابد من معرفة رأيهم. أما الفئة الثانية فقد استهدفت معظم المستخدمين الذين لهم صلة مباشرة بالموضوع، وتمثلت في المحاسبين على مستوى المؤسسات الاقتصادية، البنوك، مصلحة الضرائب والمستثمرين. وذلك لأنهم الفئة الأكثر احتكاكا بمدخل ومشاكل المحاسبة الإبداعية، إذ أنهم يدركون آثارها المترتبة على القوائم المالية، وعليه كان لابد من معرفة موقفهم و وجهة نظرهم عن الموضوع.

##### ثانيا حدود الدراسة.

- **الحدود المكانية:** حاولنا من خلال هذه الدراسة استقصاء آراء المهنيين والأكاديميين وبالتالي تتمثل حدود المكانية في دولة الجزائر وتحديدًا في ولاية ورقلة؛
- **الحدود الزمانية:** تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان وتاريخ استلام آخر استمارة (من شهر مارس إلى شهر أفريل)؛
- **الحدود الموضوعية:** تضمنت هذه الدراسة جميع جوانب الموضوع المتعلقة بالدراسة من خلال الاهتمام بالمحاور المرتبطة بدراسة أهم مداخل المحاسبة الإبداعية والتعريف بطبيعتها ومدى خطورتها وأثرها على مستخدمي المعلومة المالية.

##### ثالثا: عينة الدراسة.

- **الصنف الأول:** الأساتذة الجامعيين ( الأكاديميين)؛

▪ **الصف الثاني:** المستخدمين ( مصلحة الضرائب، البنوك، المحاسبين، المستثمرين...).

ومن اجل إتمام هذه الدراسة قمنا بتوزيع 64 استمارة، شملت الفئات المعنية والجدول التالي يبين عينة الدراسة.

الجدول رقم: (1-2) عينة الدراسة

النسبة	التكرار	البيان
100%	64	عدد الاستمارات الموزعة
09.38%	6	عدد الاستمارات المفقودة
12.5%	8	عدد الاستمارات الملغاة
78.13%	50	عدد الاستمارات المقبولة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على فرز استمارات الاستبيان

الفرع الثالث: بناء الاستمارة والمتغيرات الديموغرافية:

أولاً: بناء الاستمارة:

في هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة بسيطة وواضحة بحيث تكون سهلة الفهم من قبل المستجوبين والذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع بموضوع الدراسة، حيث أننا ومن خلال هذه الأسئلة سنقوم بالإجابة على فرضيات بحثنا. تمت طباعة الاستبيان على أوراق عادية وتضمن ثمانية عشر سؤالاً، وتم إخضاع الاستبيان للتحكيم من طرف بعض الأساتذة بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة خاصة من حيث الأسئلة والمحتوى المعلوماتي للاستمارة والتأكد من شموليتها لمخاور البحث. بعد الأخذ بعين الاعتبار للملاحظات التي صدرت من قبل الأساتذة المحكمين، بالإضافة إلى ما تم استنتاجه من نقائص خلال الاختبار الأولي، تم ضبط أسئلة الاستبيان وصياغتها بشكل نهائي.

بهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها في ما يلي:

- **المقابلة الشخصية:** التسليم المباشر للاستمارة للمستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها وإزالة أي غموض قد يواجهه المستجوب ومحاولة استرجاع الاستمارة في اقل وقت ممكن؛

- **الاستعانة بالغير:** وهذا من خلال تسليم عدد معين من الاستمارات إلى بعض الزملاء وتكليفهم بتوزيعها؛

- **التسليم الغير المباشر:** من خلال إيداع استمارة الاستبيان في العديد من المؤسسات و مكاتب المحاسبة و العودة لاستلامها بعد مده معينه.

ثانياً: المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

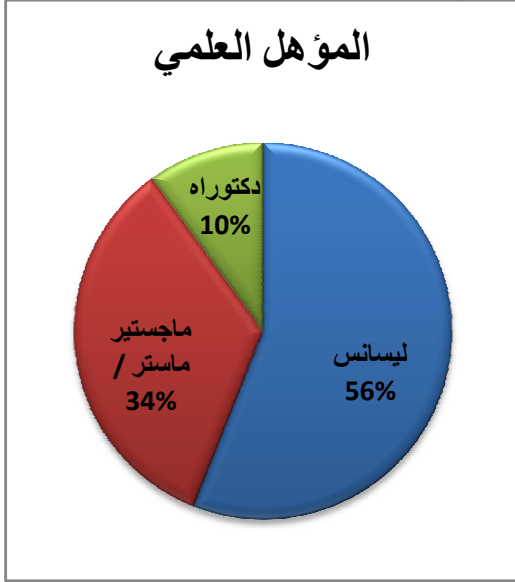
سنتناول في هذا العنصر خصائص أفراد العينة من حيث (المؤهل العلمي، التخصص، طبيعة المستخدم، الخبرة المهنية) والجدول التالية تبين النتائج الوصفية لخصائص وسمات أفراد العينة:

1- المؤهل العلمي:

تم تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وهذا حسب الشهادة التي يمتلكها كل فرد:

الشكل رقم(2-1): توزيع العينة حسب متغير المؤهل

الجدول رقم(2-2): توزيع العينة حسب المؤهل



المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	28	56%
ماجستير / ماستر	17	34%
دكتوراه	05	10%
أخرى	0	0%
المجموع	50	100%

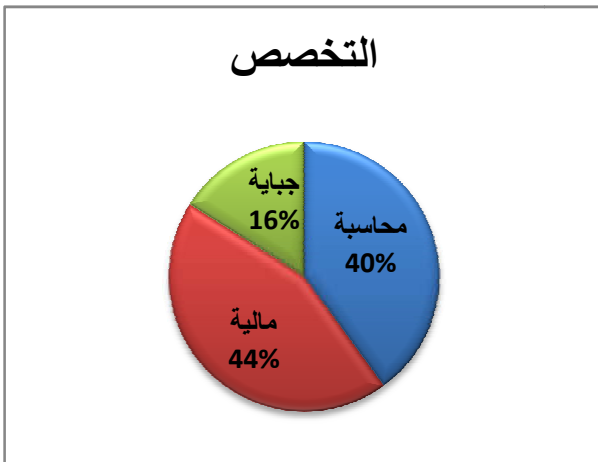
المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج (Spss) بالاعتماد على الملحق رقم(2)، وبرنامج (Excel)

نلاحظ من خلال الجدول (2-2) أن النسبة المسيطرة هي نسبة حاملي شهادة ليسانس فقد بلغ عددهم 28 فردا أي بنسبة 56% في حين بلغت نسبة حاملي شهادة ماجستير/ماستر 34%، أما بالنسبة لحاملي شهادة الدكتوراه فقد بلغت 10%.

2- التخصص: تم تقسيم العينة حسب تخصص كل فرد (محاسبة، مالية، جباية، أخرى).

الشكل رقم(2-2): توزيع العينة حسب متغير التخصص

الجدول رقم(3-2): توزيع العينة حسب التخصص



التخصص	التكرار	النسبة
محاسبة	20	40%
مالية	22	44%
جباية	08	16%
أخرى	00	00%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج (SPSS) بالاعتماد على الملحق رقم (2)، وبرنامج (Excel)

نلاحظ في الجدول رقم(2-3) أن تخصص المالية هو الغالب بنسبة 44% في حين بلغت نسبة أفراد عينة تخصص محاسبة 40%، أما الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص جباية فقد بلغت نسبتهم 16%، بينما لم يكن هناك أي فرد من أفراد العينة ينتمي إلى فئة التخصصات الأخرى.

**3- المستخدم:** قمنا بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستخدم إلى (أكاديميين، إدارة الضرائب، بنوك، محاسب، مستثمر، أخرى).

الشكل رقم(2-3):توزيع العينة حسب متغير المستخدم



الجدول رقم(2-4): توزيع العينة حسب نوع المستخدم

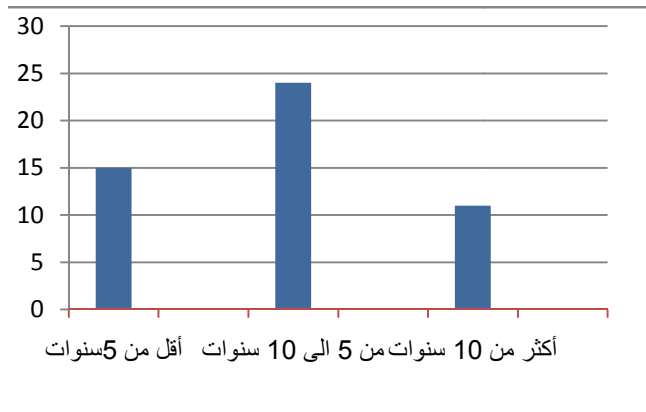
النسبة	التكرار	المستخدم
12%	06	أكاديميين
24%	12	إدارة الضرائب
30%	15	البنوك
28%	14	محاسب
06%	03	مستثمر
00%	00	أخرى
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج (spss) بالاعتماد على الملحق رقم(2)، وبرنامج (Excel)

من خلال الجدول رقم(2-4) يتضح لنا الفئة الغالبة هي فئة البنوك، حيث بلغت نسبتهم 30% تليها فئة المحاسبين بنسبة 28%، في حين كانت نسبة إدارة الضرائب 24% أما الأكاديميين فبلغت نسبتهم 12%، أخيراً وليس آخراً المستثمرين بنسبة 06%، ويرجع انخفاض هذه النسبة لعزوف البعض عن الإجابة وكثرة انشغال البعض الآخر، وقد تم التركيز على فئة البنوك، المحاسبين وإدارة الضرائب لمعرفة مدى تأثيرهم بممارسات بالمحاسبة الإبداعية.

**4- الخبرة:** قمنا بتقسيم أفراد العينة حسب سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

الشكل رقم(2-4) توزيع العينة حسب الخبرة



الجدول رقم(2-5) توزيع العينة حسب الخبرة

النسبة	التكرار	الخبرة
30%	15	أقل من 05 سنوات
48%	24	من 05 إلى 10 سنوات
22%	11	أكثر من 10 سنوات
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج (spss) بالاعتماد على الملحق رقم(2)، وبرنامج (Excel)

نجد في الجدول رقم(2-5) أن أفراد العينة الذين لديهم خبرة ما بين 5 سنوات إلى 10 سنوات هم الأكثر نسبة بـ 48%، مما يعطينا مؤشرا إيجابيا بالاعتماد على إجابات الاستبيان بدرجة كبيرة، في حين بلغت نسبة أفراد العينتين الذين لديهم أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات في العمل 30% و 22% على التوالي.

ثالثا: أسلوب ومصادر جمع البيانات.

من اجل تحقيق هدف الدراسة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في عملية جمع المعلومات اللازمة على مصدرين أساسيين للبيانات ذات العلاقة بالموضوع كما يلي:

**المصادر الأولية:** قامت فيها الباحثة بجمع البيانات عن طريق توزيع أداة الاستبيان، حيث تم الاستعانة بالدراسات السابقة، كما تم الاطلاع على استبيانات أخرى حول نفس الموضوع، ومن ثم تفريغ وتحليل نتائج الإجابات باستخدام برنامج (spss) الإحصائي النسخة 22 بالإضافة إلى برنامج (Excel 2007) واستخدام الاختبارات الإحصائية والأساليب الرياضية المناسبة.

**المصادر الثانوية:** وتمثلت في الكتب، المقالات والدراسات، الملتقيات، الرسائل الجامعية والجرائد الرسمية ذات العلاقة بالموضوع، وجميع ما تيسر من مصادر متاحة عبر شبكة الانترنت، بحيث تم الاستعانة بها من اجل تغطية الجانب النظري للدراسة.

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة.

نتطرق في هذا المطلب إلى:

#### الفرع الأول: أداة الدراسة

تضمن الاستبيان مقدمة لتقدم الموضوع والتعريف به والتشجيع على المشاركة، وذكرنا أن جميع المعلومات التي سنحصل عليها ستستخدم ضمن إطار أكاديمي و لأغراض الهدف العلمي فقط.

تضمنت استمارة الاستبيان 22 سؤالاً موزعة على قسمين كما يلي:

**القسم الأول:** يوضح هذا القسم المعلومات الديموغرافية المتعلقة بأفراد العينة (المؤهل، التخصص....) يحتوي على أربعة أسئلة.

**القسم الثاني:** والذي يعالج مشكلة الدراسة ويحتوي على 18 سؤالاً مقسمة إلى 03 محاور:

**المحور الأول:** تضمن(06) أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى حول مرونة السياسات والبدائل المحاسبية.

**المحور الثاني:** تضمن(06) أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية تتسم ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية بالخطورة.

**المحور الثالث:** تضمن(06) أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومات المالية.

- تم تحديد مقياس إجابات عينة الدراسة باستخدام مقياس ليكرت ذو المستويات الثلاثة حسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(2-6): مقياس ليكرت الثلاثي المعتمد في الدراسة

غير موافق	محايد	موافق
01	02	03

المصدر: من إعداد الطالبة



الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة

قبل القيام بالاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل فرضيات الدراسة، لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستعملة، وتوجد عدة اختبارات تقيس الثبات الداخلي لأداة الدراسة، أهمها:

معامل ألفا كرونباخ: يستخدم هذا الأخير من أجل اختبار صدق وثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين على الأسئلة المطروحة، وعند قيامنا بتطبيق اختبار ألفا كرونباخ على عينة الدراسة المكونة من 50 فردا تحصلنا على القيمة 0.648 كما هو موضح في الجدول رقم (2-7)، وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

الجدول رقم (2-7): يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
18	0.648

المصدر: من مخرجات برنامج (SPSS) الملحق رقم (3)

الفرع الثالث: البرنامج والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة المعطيات.

بعد توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة قمنا بنقل المعطيات التي تم تجميعها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (SPSS-V22)، وقد تم استخدام معالج البيانات (Excel 2007) وجملة من الأساليب الإحصائية نذكر منها:

- أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرارات والنسب المئوية؛
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات بين فقرات الدراسة؛
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبيان؛
- اختبار Anova؛
- اختبار معامل بيرسن لقياس الارتباط.

**المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.**

سنتطرق في هذا المبحث إلى مطلبين اثنين، الأول يضم النتائج المتوصل إليها والثاني متعلق بالمناقشة.

**المطلب الأول: النتائج**

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه فقرات الاستبيان.

بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت سنحاول استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، وذلك من خلال طول الفئة الذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين، ومنه طول الفئة يساوي  $0.66 = 3/2$

الجدول رقم(2-8): الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبة

أولاً: وجهة نظر المستجوبين حول الفرضية الأولى " مرونة السياسات والبدائل المحاسبية"

بالاطلاع على الجدول رقم(2-9) نلاحظ ما يلي:

يبين لنا أن الفقرة (01) قد تحصلت على أكثر تأييد بأعلى وسط حسابي (2.60) وانحراف معياري بلغ (0.670)، أما الفقرة (03) فقد تحصلت على أدنى قبول من طرف المستجوبين وذلك بأقل متوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري(0.868)، و تراوحت باقي المتوسطات بين (2.34 إلى 2.44).

الجدول رقم (2-9): نتائج إجابات المستجوبين على الفرضية الأولى

الرقم	البيان	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يتيح النظام المالي المحاسبي مرونة في فرض أساس الاستحقاق المحاسبي.	التكرار	35	10	05	2.60	0.670	موافق
		النسبة	%70	%20	%10			
02	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق تقييم المخزون.	التكرار	30	10	10	2.40	0.808	موافق
		النسبة	%60	%20	%20			
03	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق اهتلاك الثببتات	التكرار	29	08	13	2.32	0.868	محايد
		النسبة	%58	%16	%26			
04	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في دمج لمعلومات في التقارير المالية تبعا لخاصية الأهمية النسبية	التكرار	31	10	09	2.44	0.787	موافق
		النسبة	%62	%20	%18			
05	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في المصاريف والإيرادات الغير العادية	التكرار	25	17	08	2.34	0.745	موافق
		النسبة	%50	%34	%16			
06	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في اختيار البدائل المحاسبية المتبعة وخاصة في مجال القياس.	التكرار	32	08	10	2.44	0.813	موافق
		النسبة	%64	%16	%20			
	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في السياسات والبدائل المحاسبية					2.42	0.782	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات (spss) الملحق(4و5)

ثانياً- وجهة نظر المستجوبين حول الفرضية الثانية "تتسم ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية بالخطورة" من خلال الجدول رقم(2-10) نلاحظ أن:

أعلى متوسط حسابي والذي قدر بـ (2.66) كان للفقرة رقم(04) حيث تحصلت على أكثر تأييد من قبل المستجوبين، في حين لقيت الفقرة رقم (01) أدنى قبول وبأقل متوسط حسابي قدره (1.98)، فيما تراوحت باقي المتوسطات ما بين (2.04 إلى 2.62).

الجدول رقم (2-10): نتائج إجابات المستجوبين على الفرضية الثانية

الرقم	البيان	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	الاعتراف بالإيراد قبل اكتمال عملية تبادل المنفعة على أرض الواقع مثل الاعتراف بالبضاعة المرسله إلى وكلاء البيع كمبيعات.	التكرار	15	19	16	1.98	0.795	محايد
		النسبة	%30	%38	%32			
02	من أساليب المحاسبة الإبداعية إعداد فواتير بيع وشراء لعمليات وهمية.	التكرار	40	01	09	2.62	0.780	موافق
		النسبة	%80	%02	%18			
03	تضخيم الفواتير في عمليات الاستيراد من اجل تحريف العملة الصعبة.	التكرار	20	12	18	2.04	0.880	محايد
		النسبة	%40	%24	%36			
04	من أساليب المحاسبة الإبداعية المبالغة في تقدير قيمة الأصول الغير الملموسة.	التكرار	40	03	07	2.66	0.717	موافق
		النسبة	%80	%06	%14			
05	التلاعب في تصنيف المطلوبات قصيرة الأجل على أساس أنها طويلة الأجل، لتفادي أي هبوط للأسعار.	التكرار	26	13	11	2.30	0.814	محايد
		النسبة	%52	%26	%22			
06	تغيير طريقة تسعير المخزون السلعي من اجل زيادة المصروفات أو تخفيضها دون مبرر مقبول.	التكرار	20	21	09	2.22	0.737	محايد
		النسبة	%40	%42	%18			
تتسم ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية بالخطورة								
محايد	0.787	2.30						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (spss) الملحق (4و5)

ثالثاً- وجهة نظر المستجوبين حول الفرضية الثالثة " إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر سلبا على قرارات مستخدمي المعلومة المالية".

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-11) أن:الفقرة رقم (02) قد تحصلت على أكثر تأييد من طرف المستجوبين وذلك بأكبر متوسط حسابي قدره (2.86)، أما الفقرتين (05-01) فقد تحصلتا على أدنى متوسط حسابي والذي بلغ (2.66)، في حين تراوحت باقي المتوسطات الحسابية ما بين (2.68 إلى 2.84).

الجدول رقم (2-11): نتائج إجابات المستجوبين على الفرضية الثالثة

الرقم	البيان	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه
01	تعد المحاسبة الإبداعية ممارسة غير مقبولة تؤثر على إدراك المستخدم في تقييم وتحليل القوائم المالية.	التكرار	38	07	05	2.66	0.658	موافق
		النسبة	%76	%14	%10			
02	تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى تضليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة.	التكرار	46	01	03	2.86	0.495	موافق
		النسبة	%92	%02	%06			
03	يؤدي التلاعب في الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من سنة إلى أخرى إلى ضعف قابلية المقارنة في القوائم المالية لدى المستخدمين.	التكرار	44	03	03	2.82	0.523	موافق
		النسبة	%88	%06	%06			
04	إن فقدان مصداقية المعلومات المالية نتيجة لممارسة المحاسبة الإبداعية يؤثر سلبا على قرارات المستخدمين.	التكرار	44	04	02	2.84	0.468	موافق
		النسبة	%88	%08	%04			
05	تؤثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على خاصية القابلية للفهم لدى المستخدمين.	التكرار	35	13	02	2.66	0.557	موافق
		النسبة	%70	%26	%04			
06	تؤثر المحاسبة الإبداعية على ملائمة بيانات قائمة التدفقات النقدية لمستخدمي المعلومة المالية.	التكرار	36	12	02	2.68	0.551	موافق
		النسبة	%72	%24	%04			
	إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر سلبا على قرارات مستخدمي المعلومة المالية					2.75	0.542	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS) الملحق رقم (4و5)

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات.

أولاً: اختبار معامل الارتباط (Pearson).

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة قوة الارتباط بين محاور الدراسة الثلاثة، وبعد إدخال المعطيات للبرنامج تحصلنا على المصفوفة التالية:

جدول رقم (2-12): يوضح نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون.

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	معامل الارتباط	0.017	0.107
	القيمة المعنوية	0.909	0.459
المحور الثاني	معامل الارتباط	1	0.588
	القيمة المعنوية	0.909	0.000
المحور الثالث	معامل الارتباط	0.588	1
	القيمة المعنوية	0.459	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss) الملحق رقم (6)

من خلال الجدول رقم (2-12) نلاحظ انه هناك علاقة طردية بين المحاور، حيث كان معامل الارتباط بين المحور الأول والثاني و بين الأول والثالث (0.017)، (0.107) على التوالي وهو ارتباط طردي متوسط، بينما نلاحظ أن علاقة المحورين الثاني والثالث قوية نوعا ما حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.588).

ثانيا: اختبار التحليل الأحادي (Anova).

اختبار التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي

أجرينا اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لمتغير المؤهل العلمي بحيث تم تقسيم الفرضية إلى فرضيتين جزئيتين

كالآتي:

الفرضية الأولى:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية.

الجدول رقم (2-13): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.145	2	0.073	0.478	0.623
داخل المجموعات	7.144	47	0.152		
الإجمالي	7.289	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت الدلالة الإحصائية للمحور 0.623 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

الفرضية الثانية:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (2-14): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.243	2	0.122	0.580	0.564
داخل المجموعات	9.851	47	0.210		
الإجمالي	10.094	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت الدلالة الإحصائية للمحور 0.564 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

الفرضية الثالثة:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية.

الجدول رقم (2-15): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.207	2	0.103	0.956	0.392
داخل المجموعات	5.084	47	0.108		
الإجمالي	5.291	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومة المالية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت الدلالة الإحصائية للمحور 0.392 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

اختبار التباين الأحادي لمتغير الخبرة:

الفرضية الأولى:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية.

الجدول رقم(2-16): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.915	2	0.458	3.374	0.043
داخل المجموعات	6.374	47	0.136		
الإجمالي	7.289	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي في السياسات والبدائل المحاسبية عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت الدلالة الإحصائية للمحور 0.043 وهي اصغر من 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (2-17): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.187	2	0.093	0.443	0.645
داخل المجموعات	9.907	47	0.211		
الإجمالي	10.094	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت الدلالة الإحصائية للمحور 0.645 وهي اكبر من 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

الفرضية الثالثة:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية.

الجدول رقم (2-18): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.017	2	0.008	0.074	0.928
داخل المجموعات	5.274	47	0.112		
الإجمالي	5.291	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة

الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية، عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت دلالة الإحصائية 0.928 وهو أكبر من 0.05، ومنه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

اختبار التباين الأحادي لمتغير المستخدم:

الفرضية الأولى:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية.

الجدول رقم (2-19): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الأولى تبعاً لمتغير المستخدم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.267	4	0.317	2.367	0.067
داخل المجموعات	6.022	45	0.134		
الإجمالي	7.289	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss) الملحق رقم (7)



يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول المرونة التي يتيحها النظام المحاسبي المالي في السياسات والبدائل المحاسبية، عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت الدلالة الإحصائية للفرضية 0.067 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

#### الفرضية الثانية:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية.

الجدول رقم (2-20): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثانية تبعاً لمتغير المستخدم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.282	4	0.320	1.637	0.182
داخل المجموعات	8.812	45	0.196		
الإجمالي	10.094	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول مدى خطورة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية، عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت الدلالة الإحصائية للفرضية 0.182 وهي أكبر من 0.05، وعليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

#### الفرضية الثالثة:

- H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية.
- H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستخدم حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية.

الجدول رقم (2-21): نتائج اختبار التباين الأحادي للفرضية الثالثة تبعاً لمتغير المستخدم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.358	4	0.090	0.817	0.521
داخل المجموعات	4.933	45	0.110		
الإجمالي	5.291	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS) الملحق رقم (7)

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المستخدم حول التأثير السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومة المالية، عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت الدلالة الإحصائية للفرضية 0.521 وهو أكبر من 0.05، ومنه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

### المطلب الثاني: المناقشة

في هذا المطلب سيتم مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها في المطلب الأول على أساس محاور الاستبيان.

#### الفرع الأول: يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في السياسات والبدائل المحاسبية.

- نلاحظ وجود تأييد كبير من طرف المستجوبين على عبارة " يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في فرض أساس الاستحقاق"، بسبب انه وفقا لهذا الفرض يتم الاعتراف وتسجيل مختلف الأحداث والعمليات المحاسبية، وقت التعاقد أي فور التعاقد بها.
- كما أكدت النتائج أيضا على أن نسبة كبيرة من المستجوبين، يؤيدون أن النظام المالي المحاسبي يتيح مرونة في طرق التقييم أمام معدي القوائم المالية، خاصة أن هذا الأخير قد استثنى مبدأ ثبات طرق التقييم في حالة الرغبة في تحسين من نوعية القوائم المالية.

- من خلال إجابات العينة نلاحظ أن هناك قبول لفكرة " دمج المعلومات في التقارير المالية تبعا لخاصية الأهمية النسبية"، والتي تهدف إلى تقليص البنود التي يتم الإفصاح عنها، والتي تخضع إلى الاجتهاد والتقدير الشخصي للمحاسب.
- في الأخير يمكن القول أن الاتجاه العام لرأي المستجوبين حول هذه الفرضية يذهب نحو الموافقة بمتوسط حسابي قدره (2.42)، وهذا دليل على وجود إدراك كامل من قبل أفراد العينة لمرونة السياسات والبدائل المحاسبية.

#### الفرع الثاني: تتسم ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية بالخطورة.

- بالنظر إلى إجابات عينة الدراسة في العبارة التي تشير إلى أنه " من ممارسات المحاسبة الإبداعية الاعتراف بالإيراد قبل اكتمال عملية تبادل المنفعة" فإن اتجاه الإجابات ذهب نحو الحياد، وهذا راجع إلى اختلاف وجهات النظر والتفاوت في آراء عينة البحث.
- أيد المستجوبون وبشكل كبير أن إعداد فواتير بيع وشراء لعمليات وهمية، يعتبر أحد ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- بينما لم يتم الفصل في قبول المستجوبين لفكرة أن تضخيم الفواتير في عمليات الاستيراد من أجل تهريب العملة الصعبة، هو أحد أساليب المحاسبة الإبداعية فاتجاه الإجابة ذهب نحو الحياد، ويمكن أن يعود هذا التردد إلى انه من الصعب القيام بهذه العملية لأن أسعار الصرف تكون محددة مسبقا من قبل البنك المركزي.
- نلاحظ أيضا وجود قبول لعبارة " من أساليب المحاسبة الإبداعية المبالغة في قيمة الأصول الغير ملموسة"، ويرجع ذلك إلى صعوبة تحديد قيمتها الحقيقية، الأمر الذي يجعلها أكثر عرضة لممارسات المحاسبة الإبداعية.
- فيما يخص عبارة التلاعب في تصنيف المطلوبات تفاديا لهبوط الأسعار فقد أيدها نصف أفراد العينة، على عكس عبارة تغيير طريقة المخزون السلعي من أجل زيادة المصروفات أو تخفيضها دون مبرر، فقد اتجه رأي المستجوبين نحو الحياد.

على العموم يمكننا القول أن إجابات أفراد الدراسة على هذا المحور كانت غير مستقرة، بحيث كان الاتجاه العام له محايدا بمتوسط حسابي قدر بـ (2.30).

#### الفرع الثالث: إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر سلبا على قرارات مستخدمي المعلومة المالية

- من خلال النتائج المتوصل إليها في عبارات هذه الفرضية نلاحظ أن العبارة التي لاقت أكبر تأييد من قبل المستجوبين هي أن المحاسبة الإبداعية تؤدي إلى تضليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة، حيث بلغت نسبة الموافقة عليها 92%
- مجمل القول فإن نتائج التحليل قد أثبتت اتفاق العينة على وجود تأثير سلبي كبير لممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومة المالية، وذلك من خلال المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (2.75) من أصل 3 درجات.

## خلاصة الفصل:

- حاولنا في هذا الفصل معرفة تأثير المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومة المالية، وذلك من خلال الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة من الأكاديميين والمهنيين في مجال الاختصاص، بحيث تم التطرق إلى التحليل الوصفي لخصائصهم الديموغرافية ومعرفة آرائهم حول مجموعة الفرضيات الفرعية التي تمحورت حولها الدراسة، ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان تم ملاحظة ما يلي :
- أن السبب الرئيسي وراء تمكن المحاسبين من ممارسة المحاسبة الإبداعية هو مرونة وتعدد البدائل المحاسبية؛
  - أن المحاسبة الإبداعية هي ممارسات خطيرة وغير مقبولة تتنافى مع أخلاقيات المهنة؛
  - أن التلاعب بالأرقام والحسابات يعود بالسلب على مستخدمي التقارير المالية في العديد من النواحي.

الخاتمة

### الخاتمة

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومة المالية في الجزائر، وذلك بمعالجة إشكالية البحث والمتمثلة في "ما مدى تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومة المالية في الجزائر؟"، وذلك بالاعتماد على الأدبيات النظرية للموضوع وتحليل البيانات وإثبات صحة الفرضيات المرتبطة بالجانب الميداني. ومن خلال هذه الخاتمة سنعرض أهم نتائج البحث التي تم التوصل إليها وتوصياته وتقدم آفاقه.

### اختبار الفرضيات:

بعد اختبار الفرضيات توصلنا إلى ما يلي:

- الفرضية الأولى: من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى نستنتج أن عينة الدراسة توافق على فكرة وجود مرونة في السياسات المحاسبية، بسبب تعدد البدائل المحاسبية التي أتاحها النظام المحاسبي المالي أمام معدي القوائم المالية قصد التحسين من نوعيتها، ومنه قبول الفرضية؛
- الفرضية الثانية: من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية نستنتج أن عينة الدراسة توافق على أن المحاسبة الإبداعية هي ممارسات خطيرة يجب الحد منها، ومنه قبول الفرضية؛
- الفرضية الثالثة: من خلال تحليل نتائج الدراسة نستنتج أن عينة الدراسة توافق على أن للمحاسبة الإبداعية تأثير سلبي على قرارات مستخدمي المعلومة المالية، ومنه قبول الفرضية.

### نتائج الدراسة:

- من أهم دوافع الإدارة لممارسة المحاسبة الإبداعية هو إعطاء صورة مضللة لا تعكس الواقع الحقيقي للشركة.
- هناك عدة أساليب للمحاسبة الإبداعية تستطيع الإدارة من خلالها التأثير على قوائمها المالية الأمر الذي يؤدي إلى ضعف مصداقيتها؛
- للمحاسبة الإبداعية مظهرين أولهما قانوني يكون ناتج عن استغلال الثغرات الموجودة في القوانين والبدائل المحاسبية المتاحة، وثانيهما غير قانوني ينتج عن التحريف والتلاعب في الأرقام المحاسبية؛
- تتفق كافة فئات العينة أن لممارسات المحاسبة الإبداعية تأثير سلبي ومضلل على قرارات مستخدمي المعلومة المالية؛
- السماح باستخدام الاجتهاد والتقدير الشخصي للمحاسب، من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) يجعل منها ثغرة يتم استغلالها في التلاعب؛
- المحاسبة الإبداعية ممارسة خطيرة تتنافى مع البعد الفني والأخلاقي للمحاسب، وتؤثر على مستقبل مهنة المحاسبة؛
- وجود إدراك كامل من قبل أفراد العينة لمدى مرونة السياسات المحاسبية، وخاصة تلك المتعلقة بعمليات المعالجة المحاسبية، وهذا ما جعل منها وسيلة أمام الشركات من اجل استغلالها بما يصب في تحقيق مصالحهم؛

## الخاتمة

- أوضحت نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى خطورة ممارسات المحاسبة الإبداعية، وأثرها على مستخدمي المعلومات المالية؛
- يرى أفراد العينة أن المحاسبة الإبداعية تؤدي إلى تضليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة؛
- يتفق أفراد العينة أن للمحاسبة الإبداعية تأثير على خاصية القابلية للفهم لدى مستخدمي المعلومات المالية.

### التوصيات:

- في ضوء ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، وما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:
- العمل على تحسين جودة القوائم المالية من خلال حث معديها على الالتزام بالمعايير المحاسبية المقبولة والمتطلبات القانونية؛
- ضرورة الاهتمام بفعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، وإعطاء دور أكبر للرقابة الخارجية وضمان استقلاليتها من أجل كشف حالات التلاعب؛
- إعادة النظر في المعايير المحاسبية التي تتضمن بدائل في القياس، تسمح للإدارة باستغلالها لما يصب في تحقيق أهدافها المسطرة؛
- إصدار قوانين تلزم الشركات بالتقيد بأخلاقيات المهنة، وتحديد عقوبات صارمة لمن يتجاوزها؛
- عرض برامج محاسبية تعليمية، أو عقد ندوات وحلقات تثقيفية لمستخدمي المعلومات المالية تشرح طبيعة وآثار ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
- العمل على زيادة الإدراك والوعي المحاسبي لمستخدمي المعلومات المالية، بما يمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة.

### آفاق الدراسة:

- إن موضوع المحاسبة الإبداعية يبقى مفتوحاً لمواضيع بحث مستقبلية يمكن إن تساهم في إثراءه، وبذلك نقترح بعض الدراسات كي تكون بمثابة نقطة انطلاق للباحثين والمهتمين بهذا المجال:
- دور معايير التدقيق الدولية في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
- دور المبادئ والمعايير المحاسبية الدولية في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية؛
- أثر العلاقة بين النظام المحاسبي المالي وآليات التدقيق المحاسبي في الجزائر.

المراجع



### المراجع باللغة العربية:

#### الكتب:

1. أحمد محمد نور وآخرون، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007؛
2. ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة محمد عبد القادر الديسطي، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، السعودية، 2002؛
3. محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة النشر مجهولة؛
4. وليد ناجي الحيايلى، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، سنة 2007.

#### البحوث الجامعية:

1. بدر الزمان خمقاني، نحو نموذج لاكتشاف واستبعاد ممارسات المحاسبة الإبداعية من التقارير المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2016؛
2. ريجانة خلايفة، دور محافظ الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية، دراسة ميدانية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2015؛
3. عادل بولجنيب، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم التسيير جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2013؛
4. عادل عليوش، دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الجزائر، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2015؛
5. عماد سليم الآغا، دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية، دراسة تطبيقية على البنوك الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر غزة، 2011؛
6. لبنى مهدادي، أثر التدقيق المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2014؛
7. محمد عبد الله المومني، تحليل وتقييم ممارسات الإدارة في استغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح ومدى وعي المستثمرين لها، دراسة تحليلية على الشركات المساهمة العامة المدرسة في بورصة عمان، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا جامعة عمان العربية، الأردن 2006؛
8. محمد مطر، ليندا حسن الحلبي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة في الأردن، بحث غير منشور، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2009؛
9. ميساء محمد سعد ابوتام، مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي، مذكرة ماجستير قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012؛

10. ميسون بنت محمد بن علي القري، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2010.

### المجلات العلمية:

1. أسامة عمر جغارة وآخرون، أثر إدراك المالىين Financialists لممارسة المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي، دراسات العلوم الادارية، الأردن، العدد 1، 2015؛
2. بدر الزمان خمقاني، مسعود صديقي، واقع ممارسات المحاسبة الإبداعية في البيئة الجزائرية وإجراءات استبعادها من التقارير المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 08، 2015؛
3. جمانة حنظل التميمي و عدي صفاء الدين البطاط، تعارض ممارسات المحاسبة الإبداعية مع الأخلاق المهنية للمحاسبة مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد 14، 2007؛
4. رشا حمادة، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، العدد 2، 2010؛
5. طارق حماد المبيضين أسامة عبد المنعم، دور المحاسبة الإبداعية في نشؤ الأزمة المالية العالمية وفقدان الموثوقية في البيانات المالية من وجهة مدققي الحسابات والأساتذة الجامعيين، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، العدد 8، 2010؛
6. على إبراهيم حسين، أثر المحاسبة الخلاقة على قرارات المستثمر في ظل تفاوت كفاءة السوق دراسة حالة عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة بحوث مستقبلية، العدد (32-33)، 2010؛
7. فؤاد صديقي، سلوك إدارة الأرباح في الكيانات الاقتصادية الجزائرية في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، مجلة الباحث، العدد 15، 2015؛
8. ناظم شعلان جبار، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة القادسية، العدد 32، 2015؛
9. نعيم تومان مرهون الزيايدي، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، العدد 02، 2015؛
10. نوح الحاج، مقارنة جودة المعلومة المحاسبية في النظام المالي المحاسبي الجزائري، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد 09، 2013.

### الملتقيات:

1. جمال عمورة، شريف أحمد، دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية و المالية، الملتقى الدولي الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية المنعقد بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، يومي 18-19 ماي، 2011؛
2. صالح مرازقة، فتيحة بوهرين، الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة سعد دحلب لبليدة، يومي 12-13 ماي، 2010.

القرارات، القوانين والمراسيم التنفيذية:

1. المرسوم التنفيذي 10-13 الصادر بتاريخ 13 جانفي 2013، المادة 02، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 06 جانفي، 2013، العدد 03؛
2. المرسوم التنفيذي رقم 96-136 الصادر بتاريخ 15 افريل 1996، المادة 04 و 05 الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 17 افريل 1996، العدد 24.

الانترنت:

1. منتدى مجلة المدير المالي، المحاسبة الإبداعية تعريفها وأساليبها وأثرها على مصداقية القوائم والتقارير المالية، تاريخ التصفح: <https://finalaa.wordpress.com>، 2018/02/06

المراجع باللغة الأجنبية:

1. ASIF MAHBUB KARIM, CREATIVE ACCOUNTING PRACTICE: CURSE OR BLESSING, ELK ASIA PACIFIC JOURNAL OF FINANCE AND RISK MANAGEMENT, PORT CITY INTERNATIONAL UNIVERSITY, CHITTAGONG, BANGLADESH, ISSUE 4, 2015.
2. Balacui Diana, Is Creative Accounting a form of manipulation, University of Oradea, Faculty of Economics, Journal Accredited CNSIS-Category B+, volume 3.
3. Dana Simona GHerai and Diana Elisabeta Balaciu, «**From Creative Accounting Practices and Enron Phenomenon to the Current Financial Crisis** », Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica, 13(1), 2011.

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة



استمارة الاستبيان

السلام عليكم. تحية طيبة وبعد....

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بدراستنا لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر بتخصص محاسبة وجباية معمقة، هذا من خلال دراسة موضوع تحت عنوان:

أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية في الجزائر.

نرجو منكم التكرم والإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة واهتمام وهذا لاعتماد الدراسة على إجاباتكم، مع التأكيد على سرية المعلومات ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونكم واستجاباتكم.

الطالبة: دناقير سومية

Email : [soumayadenaguir@gmail.com](mailto:soumayadenaguir@gmail.com)

## قائمة الملاحق

أولاً: البيانات الشخصية:

اسم المستجوب ( اختياري): .....

المؤهل العلمي	ليسانس	ماجستير/ماستر	دكتوراه	أخرى
				أذكرها:

التخصص	محاسبة	مالية	جباية	أخرى
				أذكرها:

المستخدم	أكاديميين	إدارة ضرائب	بنوك	محاسب	مستثمر	أخرى
						أذكرها:

الخبرة	أقل من 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات

ثانياً الأسئلة المتعلقة بالدراسة:

1- يتيح النظام المالي المحاسبي مرونة في السياسات والبدائل المحاسبية:

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	يتيح النظام المالي المحاسبي مرونة في فرض أساس الاستحقاق المحاسبي.			
2	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق تقييم المخزون.			
3	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق اهتلاك التثبيات.			
4	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في دمج لمعلومات في التقارير المالية تبعاً لخاصية الأهمية النسبية.			
5	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في المصاريف والإيرادات الغير العادية.			
6	يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في اختيار البدائل المحاسبية المتبعة وخاصة في مجال القياس.			

## قائمة الملاحق

### 2- تتسم ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية بالخطورة:

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	الاعتراف بالإيراد قبل اكتمال عملية تبادل المنفعة على ارض الواقع مثل الاعتراف بالبضاعة المرسله إلى وكلاء البيع كمبيعات.			
2	من أساليب المحاسبة الإبداعية إعداد فواتير بيع وشراء لعمليات وهمية.			
3	تضخيم الفواتير في عمليات الاستيراد من اجل تحريب العملة الصعبة.			
4	من أساليب المحاسبة الإبداعية المبالغة في تقدير قيمة الأصول الغير الملموسة.			
5	التلاعب في تصنيف المطلوبات قصيرة الأجل على أساس أنها طويلة الأجل، لتفادي أي هبوط للأسعار.			
6	تغيير طريقة تسعير المخزون السلعي من اجل زيادة المصروفات أو تخفيضها دون مبرر مقبول.			

### 3- إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر سلبا على قرارات مستخدمي المعلومات المالية:

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
1	تعد المحاسبة الإبداعية ممارسة غير مقبولة تؤثر على إدراك المستخدم في تقييم وتحليل القوائم المالية.			
2	تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى تضليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة.			
3	يؤدي التلاعب في الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من سنة إلى أخرى إلى ضعف قابلية المقارنة في القوائم المالية لدى المستخدمين.			
4	إن فقدان مصداقية المعلومات المالية نتيجة لممارسة المحاسبة الإبداعية يؤثر سلبا على قرارات المستخدمين.			
5	تؤثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على خاصية القابلية للفهم لدى المستخدمين.			
6	تؤثر المحاسبة الإبداعية على ملائمة بيانات قائمة التدفقات النقدية لمستخدمي المعلومة المالية.			

### قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
01	مقدم خالد	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
02	صديقي فؤاد	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
03	بن ساسي عبد الحفيظ	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة
04	قريشي خير الدين	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير - جامعة ورقلة

## قائمة الملاحق

### الملحق رقم 2: نتائج المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة

#### المؤهل العلمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	28	56.0	56.0	56.0
ماستر/ماجستير	17	34.0	34.0	90.0
دكتوراه	5	10.0	10.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

#### التخصص

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محاسبة	20	40.0	40.0	40.0
مالية	22	44.0	44.0	84.0
جباية	8	16.0	16.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

#### المستخدم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أكاديميين	6	12.0	12.0	12.0
ضرائب إدرادة	12	24.0	24.0	36.0
بنوك	15	30.0	30.0	66.0
محاسب	14	28.0	28.0	94.0
مستثمر	3	6.0	6.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

#### الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سنوات 5 من أقل	15	30.0	30.0	30.0
سنوات 10 إلى 5 من	24	48.0	48.0	78.0
سنوات 10 من أكثر	11	22.0	22.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	



الملحق رقم 3: نتائج اختبار ألفا كرونباخ

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.648	18

الملحق رقم 4: نتائج اجابات المستجوبين لمحاول الاستبيان

يتيح النظام المالي المحاسبي مرونة في فرض أساس الاستحقاق المحاسبي.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	5	10.0	10.0	10.0
محاييد	10	20.0	20.0	30.0
موافق	35	70.0	70.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق تقييم المخزون.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	10	20.0	20.0	20.0
محاييد	10	20.0	20.0	40.0
موافق	30	60.0	60.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق اهتلاك التثبيات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	13	26.0	26.0	26.0
محاييد	8	16.0	16.0	42.0
موافق	29	58.0	58.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

## قائمة الملاحق

يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في دمج لمعلومات في التقارير المالية تبعاً لأهمية النسبية.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	9	18.0	18.0	18.0
محاييد	10	20.0	20.0	38.0
موافق	31	62.0	62.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في المصاريف والإيرادات الغير العادية.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	8	16.0	16.0	16.0
محاييد	17	34.0	34.0	50.0
موافق	25	50.0	50.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في اختيار البدائل المحاسبية المتبعة وخاصة في مجال القياس.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	10	20.0	20.0	20.0
محاييد	8	16.0	16.0	36.0
موافق	32	64.0	64.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

الاعتراف بالإيراد قبل اكتمال عملية تبادل المنفعة على ارض الواقع مثل الاعتراف بالبضاعة المرسله إلى وكلاء البيع كمبيعات.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	16	32.0	32.0	32.0
محاييد	19	38.0	38.0	70.0
موافق	15	30.0	30.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

## قائمة الملاحق

من أساليب المحاسبة الإبداعية إعداد فواتير بيع وشراء لعمليات وهمية.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	9	18.0	18.0	18.0
محاييد	1	2.0	2.0	20.0
موافق	40	80.0	80.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

تضخيم الفواتير في عملية الاستيراد من أجل تهريب العملة الصعبة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	18	36.0	36.0	36.0
محاييد	12	24.0	24.0	60.0
موافق	20	40.0	40.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

من أساليب المحاسبة الإبداعية المبالغة في تقدير قيمة الأصول الغير الملموسة.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	7	14.0	14.0	14.0
محاييد	3	6.0	6.0	20.0
موافق	40	80.0	80.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

التلاعب في تصنيف المطلوبات قصيرة الأجل على أساس أنها طويلة الأجل، لتفادي أي هبوط للأسعار.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	11	22.0	22.0	22.0
محاييد	13	26.0	26.0	48.0
موافق	26	52.0	52.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

## قائمة الملاحق

تغيير طريقة تسعير المخزون السلعي من اجل زيادة المصروفات أو تخفيضها دون مبرر مقبول.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	9	18.0	18.0	18.0
محاييد	21	42.0	42.0	60.0
موافق	20	40.0	40.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

تعد المحاسبة الإبداعية ممارسة غير مقبولة تؤثر على إدراك المستخدم في تقييم وتحليل القوائم المالية.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	5	10.0	10.0	10.0
محاييد	7	14.0	14.0	24.0
موافق	38	76.0	76.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى تضليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	3	6.0	6.0	6.0
محاييد	1	2.0	2.0	8.0
موافق	46	92.0	92.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

يؤدي التلاعب في الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من سنة إلى أخرى إلى ضعف قابلية المقارنة في القوائم المالية لدى المستخدمين.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	3	6.0	6.0	6.0
محاييد	3	6.0	6.0	12.0
موافق	44	88.0	88.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

## قائمة الملاحق

إن فقدان مصداقية المعلومات المالية نتيجة لممارسة المحاسبة الإبداعية يؤثر سلبا على قرارات المستخدمين.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
محاييد	4	8.0	8.0	12.0
موافق	44	88.0	88.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

تؤثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على خاصية القابلية للفهم لدى المستخدمين.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
محاييد	13	26.0	26.0	30.0
موافق	35	70.0	70.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

تؤثر المحاسبة الإبداعية على ملائمة بيانات قائمة التدفقات النقدية لمستخدمي المعلومة المالية.

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
محاييد	12	24.0	24.0	28.0
موافق	36	72.0	72.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

## قائمة الملاحق

### الملحق رقم 5: نتائج مقاييس النزعة المركزية لاجابات المستجوبين

#### Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
يتيح النظام المالي المحاسبي مرونة في فرض أساس الاستحقاق المحاسبي.	50	2.6000	.67006
يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق تقييم المخزون.	50	2.4000	.80812
يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في طرق اهتلاك التثبيات	50	2.3200	.86756
يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في دمج لمعلومات في التقارير المالية تبعاً لخاصية الأهمية النسبية.	50	2.4400	.78662
يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في المصاريف والإيرادات الغير العادية.	50	2.3400	.74533
يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في اختيار البدائل المحاسبية المتبعة وخاصة في مجال القياس.	50	2.4400	.81215
N valide (liste)	50		

#### Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
الاعتراف بالإيراد قبل اكتمال عملية تبادل المنفعة على ارض الواقع مثل الاعتراف بالبضاعة المرسله إلى وكلاء البيع كمبيعات.	50	1.9800	.79514
من أساليب المحاسبة الإبداعية إعداد فواتير بيع وشراء لعمليات وهمية.	50	2.6200	.77959
تضخيم الفواتير في عملية الاستيراد من اجل تهريب العملة الصعبة	50	2.0400	.87970
من أساليب المحاسبة الإبداعية المبالغة في تقدير قيمة الأصول الغير الملموسة.	50	2.6600	.71742
التلاعب في تصنيف المطلوبات قصيرة الأجل على أساس أنها طويلة الأجل، لتفادي أي هبوط للأسعار.	50	2.3000	.81441
تغيير طريقة تسعير المخزون السلعي من اجل زيادة المصروفات أو تخفيضها دون مبرر مقبول.	50	2.2200	.73651
N valide (liste)	50		

## قائمة الملاحق

### Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تعد المحاسبة الإبداعية ممارسة غير مقبولة تؤثر على إدراك المستخدم في تقييم وتحليل القوائم المالية.	50	2.6600	.65807
تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى تضليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة.	50	2.8600	.49528
يؤدي التلاعب في الطرق والسياسات المحاسبية المتبعة من سنة إلى أخرى إلى ضعف قابلية المقارنة في القوائم المالية لدى المستخدمين.	50	2.8200	.52255
إن فقدان مصداقية المعلومات المالية نتيجة لممارسة المحاسبة الإبداعية يؤثر سلباً على قرارات المستخدمين.	50	2.8400	.46773
تؤثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على خاصية القابلية للفهم لدى المستخدمين.	50	2.6600	.55733
تؤثر المحاسبة الإبداعية على ملائمة بيانات قائمة التدفقات النقدية لمستخدمي المعلومة المالية.	50	2.6800	.55107
N valide (liste)	50		

### الملحق رقم 6 : نتائج اختبار (PEARSON) لآراء العينة

#### Corrélations

	المحور1	المحور2	المحور3
المحور1	1	-.017-	.107
Corrélation de Pearson			
Sig. (bilatérale)		.909	.459
N	50	50	50
المحور2	-.017-	1	.588**
Corrélation de Pearson			
Sig. (bilatérale)	.909		.000
N	50	50	50
المحور3	.107	.588**	1
Corrélation de Pearson			
Sig. (bilatérale)	.459	.000	
N	50	50	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

قائمة الملاحق

الملحق رقم 7: نتائج اختبار (ANOVA) لآراء العينة

ANOVA

المؤهل العلمي		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المحور1	Intergruppes	.145	2	.073	.478	.623
	Intragruppes	7.144	47	.152		
	Total	7.289	49			
المحور2	Intergruppes	.243	2	.122	.580	.564
	Intragruppes	9.851	47	.210		
	Total	10.094	49			
المحور3	Intergruppes	.207	2	.103	.956	.392
	Intragruppes	5.084	47	.108		
	Total	5.291	49			

ANOVA

الخبرة		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المحور1	Intergruppes	.915	2	.458	3.374	.043
	Intragruppes	6.374	47	.136		
	Total	7.289	49			
المحور2	Intergruppes	.187	2	.093	.443	.645
	Intragruppes	9.907	47	.211		
	Total	10.094	49			
المحور3	Intergruppes	.017	2	.008	.074	.928
	Intragruppes	5.274	47	.112		
	Total	5.291	49			

ANOVA

المستخدم		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المحور1	Intergruppes	1.267	4	.317	2.367	.067
	Intragruppes	6.022	45	.134		
	Total	7.289	49			
المحور2	Intergruppes	1.282	4	.320	1.637	.182
	Intragruppes	8.812	45	.196		
	Total	10.094	49			
المحور3	Intergruppes	.358	4	.090	.817	.521
	Intragruppes	4.933	45	.110		
	Total	5.291	49			



الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات والرموز
ب	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة للمحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري للمحاسبة الإبداعية ومستخدمي المعلومات المالية
3	المطلب الأول: ماهية المحاسبة الإبداعية
3	الفرع الأول: مفهوم المحاسبة الإبداعية
4	الفرع الثاني: دوافع ممارسات المحاسبة الإبداعية
7	الفرع الثالث: الأبعاد الأخلاقية للمحاسبة الإبداعية
7	الفرع الرابع: أساليب المحاسبة الإبداعية
8	المطلب الثاني: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية واحتياجاتها
8	الفرع الأول: تعريف مستخدم المعلومات المالية
9	الفرع الثاني: تحديد الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية
10	الفرع الثالث: الخصائص النوعية المرتبطة بالمستخدمين أو متخذي القرار
11	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي - الدراسات السابقة -
11	المطلب الأول الدراسات التي تناولت طبيعة المحاسبة الإبداعية
14	المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت اثر ممارسات المحاسبة الإبداعية
17	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لآثار المحاسبة الإبداعية على المستخدمين	
19	تمهيد
20	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة.
20	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة
20	الفرع الأول منهج الدراسة
20	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
21	الفرع الثالث: بناء الاستمارة والمتغيرات الديموغرافية:
24	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة.
24	الفرع الأول: أداة الدراسة
25	الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة
25	الفرع الثالث: البرنامج والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة المعطيات.
25	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.
25	المطلب الأول: النتائج.
25	الفرع الأول: النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه فقرات الاستبيان.
28	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات.
34	المطلب الثاني: المناقشة
34	الفرع الأول: يتيح النظام المحاسبي المالي مرونة في السياسات والبدائل المحاسبية.
34	الفرع الثاني: تتسم ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية بالخطورة.
35	الفرع الثالث: إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر سلبا على قرارات مستخدمي المعلومة المالية
36	خلاصة الفصل الثاني
38	الخاتمة
41	المصادر والمراجع
45	الملاحق
58	الفهرس

